# عمان المساء

٨ صفحات

٣٠ فلسا

عربية • سياسية • مستقلة

عمان — الاثنين في ١٥محرم سنة ١٣٩٥هـ —الموافق ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٧٥م— رقم العدد ٦٦١

Amman AL - Masa Arabic Weekly Newspaper AMMAN — JORDAN. P.O.Box — 522 Tel - 23577


## خبر اليوم

● ذكر ان احدى دول الخليج العربي القت القبض على مجموعة مسلحة تابعة لجبهة تحرير الخليج كانت تخطط لنسف ابار البترول وتتألف المجموعة من خمسة عناصر عراقي وفلسطيني وثلاثة من سلطنة عمان .

● وصفت دوائر عربية جولة الملك فيصل الاخيرة لسوريا والاردن ومصر بانها من أهم الجولات العربية واتقها بعد مؤتمر الرباط وأضافت ان الجولة تلك كانت جدارا مسلحا لحماية التضامن العربي .

## خبر الغد

● ستمنح الاحوال المدنية صلاحيات جديدة خلال الاشهر الثلاثة القادمة لكي تقوم بواجبها خير قيام وريما يجري تعديل لقانونها لكي تتمكن من ممارسة هذه الصلاحيات .

● تعديلات جديدة ستطرأ على قانون تشجيع الاستثمار بحيث تعطي تسهيلات جديده واعفاءات للاستثمارات العربية في الاردن وتذليل الصعاب امام الصناعات الاردنية الجديدة

# التفاصيل الكاملة
# لزيادة رواتب موظفي الدولة

**عمان — وا — ترأس جلالة الملك الحسين مساء امس جانبا من جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في الساعة الخامسة واستغرقت اربع ساعات .**

وقد تحدث جلالة الملك الحسين في مستهل الجلسة عن الاوضاع العامة فاعرب عن ارتياحه للصورة الاردنية في الداخل والخارج . ووصف جلالته هذه الصورة بانها من صنع الاردن الذي اثبتت الاحداث صدق انتمائه واصالته مثلما صقلت التجارب طاقاته وعمقت قدراته وجعلت منه ثروة حقيقية لبلده وامته .

ثم استمع جلالة الحسين الى ايجاز من كل وزير عن شؤون وزارته ومسؤولياتها في ميادين الخدمات والانتاج وناقش جلالته هذه الشؤون وابدى ارتياحه التام الى سير الامور .

### اقرار زيادات الرواتب

وبعد ان غادر جلالة الحسين رئاسة الوزراء واصل مجلس الوزراء اجتماعه برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وفي ضوء توجيهات جلالة الملك لتحقيق المزيد من تحسين احوال الضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني ... وتنفيذا لتعليمات جلالته لتحسين اوضاع موظفي الدولة بزيادة رواتبهم قرر مجلس الوزراء ما يلي ...

اولا : زيادة الراتب الاسلسي لكل موظف بما يعادل راتب درجه لكل موظف من الدرجة العاشرة وحتى الدرجة الاولى — ا — .

ثانيا : زيادة رواتب الموظفين غير المصنفين والموظفين بعقود في جميع اجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة مبلغ خمسة دنانير شهريا .

ثالثا : زيادة رواتب مستخدمي وعمال المياومة بمبلغ يعادل خمسة دنانير شهريا .

رابعا : جعل علاوة الميدان لضباط وضباط صف وافراد القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني خمسة دنانير .

خامسا : توضع هذه القرارات موضع التنفيذ اعتبارا من ١—٢—١٩٧٥

## حديث المساء

### الرد العربي .. على التهديد الاميركي

من الطبيعي ان يدرك الجميع ، هنا في الوطن العربي، وفي كافة دول العالم ان التهديد الاميركي الموجه للدول العربية المنتجة للنفط انما هو تهديد له خلفيات لا تمت الى قضية البترول بصلة ، وانما هو تهديد نسجت خيوطه العلاقة العضوية التي تربط اسرائيل بالولايات المتحدة ، وللتدليل على حقيقة هذا الواقع فليس اسهل من كشف بعض الاوراق التي لا تنقصها البراهين ، وهي ان الولايات المتحدة تعتمد فقط على نسبة ٧ بالمئه من نفط منطقة الشرق الاوسط فيما يتوفر الفرق وهو ٩٣ بالمئة من ابار النفط الاميركية ، وذلك يعني ان الدول المنتجة للنفط حتى ولو قطعت النفط عن الولايات المتحدة ، فان بلاد الانكل سام ستعرف كيف تدبر امورها من دون شعور بالخطر ، أو احساس بتعرض المصانع الاميركية للتعطيل او التوقف .. اكثر من ذلك فان دول اوروبا الغربية وهي التي تتاثر بالفعل فيما اذا زاد سعر البترول لا يسمعها تصرخ وتستغيث وتعزف على ذات اسطوانة التهديد الاميركي ، بل ان اقصى ما تفعله تلك الدول هو طلب اجراء الحوار مع العرب للوصول الى صيغه يصار من خلالها الى تعميق العلاقات ما بين الدول المنتجة والدول المستوردة للنفط ، بما يكفل مصالح كل الاطراف.

من ذلك كله ، نستخلص ، ان ابار النفط العربية ستبقى مهددة بالغزو الاميركي ، ما دامت العلاقة العضوية بين واشنطن وتل ابيب على ما نرى ونلمس ، وما دامت اسرائيل تمارس سياسه العدوان والاغتصاب، وفي ظل التهديد الاميركي المستمر على النفط العربي وغيره في المنطقة العربية ، فلا بد للدول العربيه المنتجة للنفط ان تتدارس هذا الخطر الدائم بجديه وحذر تامين وحتى تستطيع تلك الدول مواجهة الخطر والتصدي له فلا مندوحه من غير ضمان القوة العربيه ، وتستطيع دول النفط ان تضمن هذه القوة اذا هي خصصت جانبا مهما من دخلها للدول العربيه الاخرى لتقويه جيوشها وتمكين شعوبها من الوقوف الى جانب دول النفط تدفع الاذى وتبطل المخططات وتظل على الدوام السند القوي المتين في جانب المواجهة مع اسرائيل من جهه ، وفي جانب التصدي للغزو على ابار النفط من جهة اخرى .

ان المنطقة مقبلة على احداث مثيرة ، ولعل ادق تصوير لما يجري في هذه المنطقة هو ما بسطه الحسين قبل يومين في حديث مع صحيفة الاهرام القاهريه حين وصف الحلول المطروحة بالسلام المزيف .

## همسات

### رجل السير حين يكون منيعا ! !

ليس من قبيل الثناء والمدح ، ولكنها حقيقة يحس بها الجميع ، وهي ان نظام السير في العاصمة يتميز بالانضباطية الكاملة التي انعكست نتيجتها في التخفيف من حوادث اسير بالاضافة الى الشعور بوجود نظام للسير ، يضفي على العاصمة ميزة جديدة من مزايا التقدم والتطور .

لكن هناك خطأ ترتكبه دائرة السير ربما يوميا ، له انعكاس سلبي ويكاد يشوه كل معطيات انضباطية السير في هذا البلد ، وهذا الخطأ هو ونش دائرة السير الذي يتنزه ، في شوارع العاصمة الرئيسية ، وحين يشاهد سائق الونش اية سيارة مخالفة ، يسارع الى تحذير السيارة بواسطة ميكروفون له صوت مزعج ومنفر ، الامر الذي يحول جمهرة المواطنين على الارصفة الى مشاهدين لمسرحية حية بين ونش دائرة السير وبين السيارة المخالفة !!

لا بأس ، بل من واجب « الونش » ان يسحب السيارة او يخالفها ولكن بعيدا عن اطلاق الاصوات المزعجة والتي بالفعل تشوه كل مكتسبات نظام السير الجيد في هذا البلد .

« عابر سبيل »

### انتهاء فحص الاطباء الجدد

عمان — وا — انتهى امس الفحص الاجمالي للاطباء الجدد لدورة كانون الثاني لهذا العام الذي تنظمه وزارة الصحه بالتعاون مع نقابة الاطباء الاردنيين والخدمات الطبية الملكية وذلك للسماح لهم بمزاولة المهنة .

وقد تقدم لهذا الفحص الذي يجري اربع مرات في العام ٣٦ طبيبا وطبيبة وقد شمل الفحص الذي ستعلن نتائجه اليوم امتحانا نظريا وعمليا في احدى المستشفيات .

### تقرير لجنة اغرانات

يسود التوتر الاوساط الاسرائيلية مع اقتراب موعد نشر تقرير لجنة اغرانات التي تحقق فيما حدث في حرب تشرين للجيش الاسرائيلي .

# أسلحة فرنسية لمصر
## السعودية والكويت ودولة الأمارات تمول الصفقة

**أكدت مصادر عربية في القاهرة ان السعودية والكويت ودولة الامارات العربية ستشترك مع مصر في صفقة اسلحة فرنسية لدعم القدرة المصرية العسكرية ، واضافت المصادر أن الصفقة تشمل مختلف انواع الاسلحة وخاصة طائرات الميراج المتطورة من طراز « ف — ١ » وناقلات الجنود المجنزرة وزوارق الطوربيد الحربية والصواريخ الهليوكبتر وتقدر الصفقة بحوالي « ٥٠٠ » مليون دولار.**

**أما بالنسبة لاسرائيل فقد ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل تبني خطا دفاعيا جديدا في سيناء تبلغ تكاليفه حوالي ربع مليار دولار واضاف ان الخط يجري بناؤه بين قناة السويس وممري متلا والجدي ، وبالنسبة للتسلح الاسرائيلي فقد ذكر وزير الدفاع الاميركي شليسنجر في تصريح لصحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة ستبيع اسرائيل « ٢٠٠ » صاروخ من طراز لانسر تستطيع حمل رؤوس نووية .**

وفي باريس اتخذت اجراءات امن غير عادية من اجل حماية الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية خلال زيارته الرسمية لفرنسا

وسيصل الرئيس السادات والسيدة قرينته الى مطار اورلي وستهبط الطائرة التي تقلهما في تمام الساعة الواحدة والدقيقة ٤٥ من بعد الظهر بتوقيت جرينتش .

وذكرت مجلة روز اليوسف في عددها الصادر امس ان الإهتمام الذي ابدته فرنسا بزيارة الرئيس السادات لباريس ليست مجرد مجاملة من فرنسا للزعيم العربي وانما وراء هذا الاهتمام اسباب استراتيجية

واكدت المجلة ان ما تريده فرنسا ليس مجرد تاكيد صداقتها لمصر والعرب وانما فتح الطريق امام دور مستقل تقوم به هي واوروبا في صالح السلام في الشرق الاوسط وايجاد صيغة لتعاون بعيد المدى في تحقيق الرخاء للطرفين .

وقالت المجلة — وتامل فرنسا من خلال دور ايجابي لها ولدول اوروبا ان تمنع الاخطار التي تؤدي اليها السياسة الامريكية وبالذات خطر الحرب في الشرق الاوسط التي قد تؤدي الى عودة سلاح البترول وبقاء قناة السويس مغلقة .

# وساطة الشيخ زايد بين السعودية والعراق



تؤكد التقارير الدبلوماسية العربية ان سمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات العربية قد نجح في مساعيه لانهاء الخلافات بين السعودية والعراق واضافت تلك التقارير ان دول الخليج العربي بما في ذلك السعودية والعراق ستشهد نشاطا واسعا في الاسابيع القادمة يستهدف توثيق العلاقات بين كافة الدول العربية كما اصبح في حكم المؤكد ان يقوم السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي بزيارة للمملكة العربية برفقه الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربيه .

### الحسين يهنىء بالعيد القومي للهند

عمان — و . ا . ا — بعث جلالة الملك الحسين برقية الى فخامة السيد فخر الدين علي احمد رئيس جمهورية الهند هنأه فيها بالعيد القومي لجمهورية الهند الذي صادف امس وتمنى له الصحه والسعاده وللشعب الهندي دوام التقدم والازدهار .

### فالدهايم يناشد « اوبيك »

حث الدكتور كورت فالدهايم سكرتير عام منظمة الامم المتحدة الدول المنتجة للنفط والمنضمة الى منظمة اوبيك الى توفير مساعدات اضافية للدول التي تعرضت لارتفاع اسعار النفط لتتمكن هذه الدول من مواجهة صعوباتها وقال الدكتور فالدهايم ان الدول الفقيرة تحتاج الى ما يقارب من ٣ الاف مليون دولار على شكل مساعدات فورية ، هذا واعلن من جهة اخرى ان كورت فالدهايم سيقوم خلال شهر شباط القادم بزيارة عدد من الدول العربية بينها الكويت والسعودية وقطر وابو ظبي والعراق والبحرين .

### تغطية زيارة الرئيس السادات

— علمت عمان المساء ان وفدا صحفيا واعلاميا مصريا من المنتظر وصوله الى عمان خلال الاسبوعين القادمين ليكون في مرافقة الرئيس انور السادات رئيس جمهورية مصر العربية خلال زيارته للعاصمة ويراس الوفد الاعلامي المصري السيد عبد المنعم الصاوي نقيب الصحفيين

### رسائل متبادلة

صرح السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري بان الرئيس السادات قد تلقى رسالة من الرئيس الامبركي جيرالد فورد ، كما اذيع من العاصمة المصرية ايضا ان الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس السادات للاتصالات الخارجية غادر القاهرة امس الاول قاصدا السعودية حيث نقل رسالة للعاهل السعودي من الرئيس السادات .

# باكستان تشجب استفزازات أفغانستان

شجب رئيس وزراء باكستان السيد ذو الفقار علي بوتو استفزازات افغانستان وتدخلها في شؤون باكستان الداخلية وحذر بان اتجاه افغانستان هذا سوف يهدد السلم والعلاقات الودية بين البلدين .

وفي مذكرة قدمت الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم وعممت على أعضاء المنظمة اشار الرئيس ذو الفقار علي بوتو الى ان الحكومة الافغانية شجعت وحرضت على أعمال التخريب والارهاب داخل باكستان بحجة الصلات العاطفية والدفاع عن الحقوق السياسية .

واشار الرئيس بوتو الى ان المصادمات في بالوشستان كانت اخر مقاومة لبعض الزعماء القبليين للادارة المدنية والاصلاحات الاجتماعية ، بتحريض من الحكومة الافغانية .

كما رفض الرئيس بوتو تبرير السردار محمد داود لوجود عدد كبير من المواطنين الافغانيين في باكستان بانه ظاهرة طبيعية .

وقال بانه من غير المعقول ان يعبر عشرات الالاف من المواطنين الافغانيين الى بلد تتهمها الحكومة الافغانية بانها ارهابية تقمع الحقوق المدنية والحريات الفردية وحيث تجرى حرب متطرفة على حد قول الحكومة الافغانية .

وقال الرئيس بوتو بان المواطنين الافغانيين يلتون الى باكستان ليس بحثا عن مناخ افضل بل هربا من الصعوبات والاحوال غير المقبولة التي يعانون منها في بلادهم .

### تحديد جديد لزيارة بريجنيف



سيحدد السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والسيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري في اجتماعهما في الثالث من الشهر القادم في القاهرة موعدا جديدا لزيارة المستر بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ومن المعروف ان زيارة برجنيف للقاهرة كانت مقررة في الخامس عشر من الشهر الحالي الا انها ارجئت لاسباب لم تعلن حتى الان .

# حوار حول الأزمة الإقتصادية العالمية
## بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط

**الجزائر — رويتر — اتخذ وزراء الدول الرئيسية المصدرة للنفط اول خطوة لهم نحو حوار في وقت لاحق من العام الحالي حول الازمه الاقتصادية العالمية مع البلدان المستهلكة للنفط .**

**ووافق وزراء الخارجية والمالية والنفط للدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك المجتمعين هنا على وجوب عقد مؤتمر قمة لرؤساء دولهم قريبا لاعداد موقف مشترك . الا انه لم يحدد اي موعد لعقد هذا المؤتمر .**

وقالت مصادر الاجتماعات ان مؤتمر القمة سيعقد في الجزائر وربما في اول شباط على ان يعقد مؤتمر وزاري اخر قبل ذلك .

وقال المندوبون ان وزراء اوبيك سيصدرون بلاغا قد يوضح الخطوط العريضة لطريقة معالجة قضايا مثل افضل الوسائل للحفاظ على موارد النفط وتامين استخدام ثرواتهم النفطية في مساعدة افقر البلدان النامية .

وترغب البلدان الثلاثة عشر الاعضاء في اوبيك في بدء الحوار مع البلدان المستهلكة في اسرع وقت ممكن على اساس الخطوط التي اقترحها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في تشرين الاول الماضي .

وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ان الشعور السائد بين وزراء اوبيك هو انه كلما كان عقد هذا الحوار ابكر كلما كان ذلك افضل .

واضاف يقول انه يعتقد ان الاعداد لهذا الحوار قد يبدأ في شهر اذار . وستشمل ابحاث مؤتمر البلدان المنتجة للنفط والمستهلكة له مواضيع مثل موارد الطعام والمواد الخام بوجه عام الى جانب المشاكل العائدة الى الزيادة الحادة في اسعار النفط.



هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



# محليات

عمان | الزرقاء | اربد | العقبة | معان | الكرك | السلط

# ناس واخبار

..... محمود حوامدة

٥ رجـــالـــ :

## نطالب بمساواتنا بحواء !؟

●● . . ويتحول الحـــال ويتغير النداء . . بدلا من مطالبة المرأة بالمساواة ! . . أصبح بعض الرجال في المانيا الغربية ينادون بمساواتهم بحــــواء ؟ . . في مدينة بريمن الالمانية بدأ ٥ شبان التدريب على مهنة تمريض الاطفال !! بالضبط مثل المرضـــات المتخصصات للطفولة ! والبقية تأتي ايها الرجال ! ؟

## عزيزي :

● عزيزي برنامـــج « صباح الخير » العجـــوز . بالاذاعة .. أظن « كفاية عليك هيك » .. والف الف شكر !!

● ٧٠٪ من الشعب البريطاني اوصوا بحرق جثثهم بعد الوفاة .. السبب ضيق المقابر حول لندن ! !

● ٦ من الاماكن الاثرية في البلاد يتم ترميمها هـــذا العـــام .

● في القاهرة يترجمون الان معاني القران الكريم الى اللغـــة الكردية

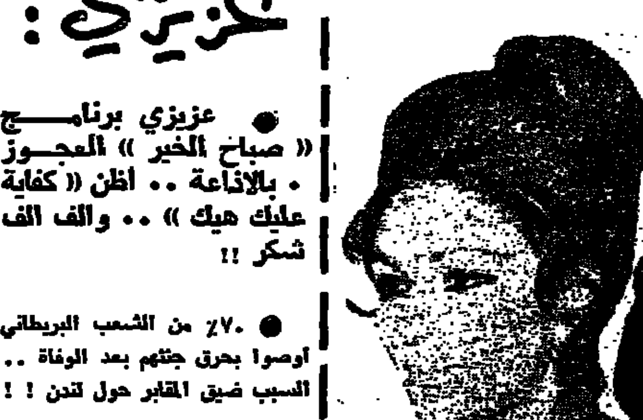
● اسواق اوروبا تبيع ملابس الرجـــال الداخليـــة . . قطعة واحدة ! . .

● بلدة الحسينية (معان) بـــلا مسجـــد . . تصوروا . . ! !

● عبد المجيد مرتضى الوزير السابق وصل قادما من بيروت . قضى فيها ١٥ يوما .

● وصل البرتقال المصري الى باريس . . تباع الواحدة بفرنك فرنسي . .

● خدمة الهاتف الالي ستدخل الرمثا . تقرر اقامة مقســـم يتسع لـ ١٠٠٠ رقم . الخدمـــة الاليه متوفرة الان بكل من عمان اربد والزرقاء والعقبة .



● الامبرطورة فـــرح ديبا ــ ٣٦ سنة ــ ترأس ٣٦ جمعية ثقافية واجتماعية في بلادها « ايران » . . من بينها مؤسسة الثقافـــة الايرانية التي تهدف الـــى نشـــر الحضارة الايرانيـــة بالخـــارج .

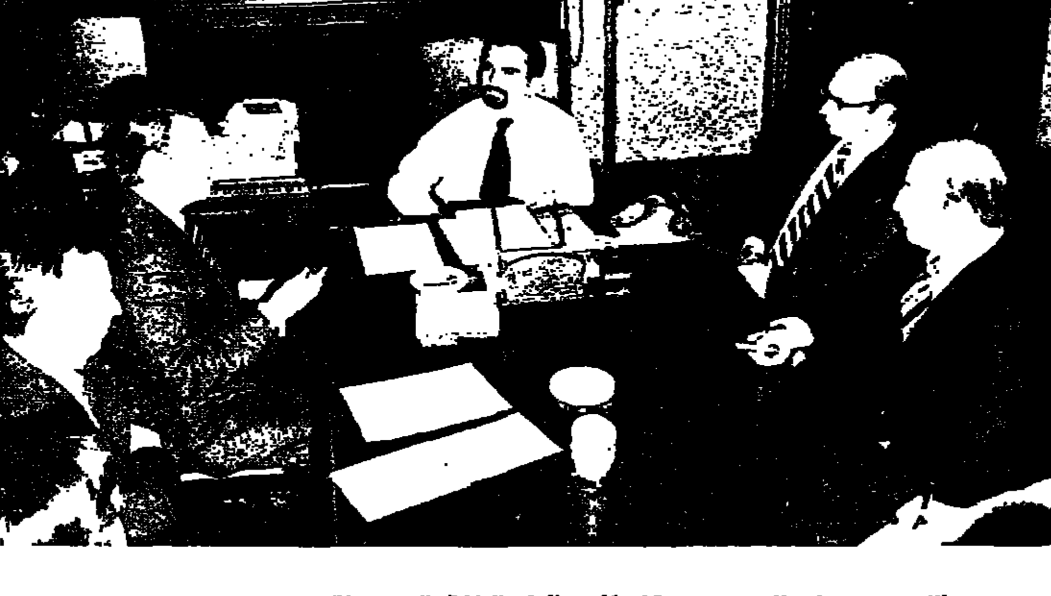
● في لندن الان المهندس احمد فوزي امين العاصمة « عمـــان » السابق ، ومعه زوجتـــه واولاده يزورون لنـــدن .

● الهند . . تحتفل يوم ٢٦ الجاري بعيد استقلالها .

● ابـــر الخياطة .. مفقودة من الاســـواق بالسلط منذ ٣ ايام !

● سوق دولي تستعد السعودية لاقامته بجانب مطار جده .

● شارع الخيام به أربعـــة أعمدة كهرباء . . مطفأة دائما !



سمو الامير حسن ولي العهـــد يستقبل المدير العام للوكالة الاميركية للانماء الدولي بحضور دولة السيـــد زيد الرفاعي رئيس الوزراء . تصوير و.ا.ا

# اجتماعات في الرياض اليوم لمؤتمر الهلال والصليب الأحمر العربي

عمان ــ و .ا. ا. ــ تبدأ فـــي الرياض اليوم ــ الاثنين ــ اجتماعات مؤتمر الهلال والصليب الاحمر العربي التي ستستمر خمسة ايام .

وسيبحث المؤتمر نشاطات وانجازات جمعيات الهلال والصليب الاحمر فـــي البـــلاد العربية ومجالات التعاون والتنسيق العـــربي في المؤتمرات والاجتماعات الدولية وانتهاكات اسرائيل لاتفاقات جنيف في المناطق المحـــتلة بالاضافة الى موضوع الامانة العـــامة للهـــلال والصليب الاحمر العربية لاستكمال انشاء فروع وجمعيات الهلال الاحمر في بعض الاقطار العربية .

ويتالف وفد الاردن الى المؤتمـــر برئاسة الدكتور قوره رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني وعضوية السيده مارغريت قطان نائبة الرئيس والسيده ناجية النابلسي عضو اللجنة التنفيذية والسيد نعمان عبد الدايم .

وقد غادر عمان صباح أمس أعضاء الوفد الاردني لحضور المؤتمر .

## حماية البيئة من التلوث

عمان ــ و.ا.ا ــ انشات دائرة الشؤون الصحية التابعة لامانـــــة العاصمة ادارة خاصة تستهدف العمل على حماية البيئة من التلوث في مدينة عمان .

وذكر الدكتور قيس حلاوه مديـــر دائرة الشؤون الصحيـــة ان الادارة تضم مجموعة من المهتمين والمختصين في اعمال حماية البيئة .

ومن جهة اخرى اعدت دائـــــرة الشؤون الصحية في امانة العاصمـــة قانون انشاء جمعية حماية البيئـــة من التلوث في مدينة عمان .

وتهدف الجمعية الى تنشيط الوعي الصحي لدى المواطنين للاسهام فـــي عمليات حماية البيئة والتقليل مـــن مصادر تلوثها .

وقد رفع قانون الجمعية الـــى الجهات المعنية لاقراره . وتجـــري امانة العاصمة حاليا اتصالات مـــع الجهات المعنية لتزويد الجمعيـــة بالدراسات والتوصيات الكفيلـــة بانجاحها وتحقيق الاهداف الصحيـــة التي اسست من اجلها .

## مساهمـــة سويسرا بالمشاريع الاردنية

ــ طلبت الحكومة السويسريـــة عن طريق مكتبها التجاري في بيـــروت عددا من المشاريع الاردنية لدراســـة جدواها الاقتصادية وامكانية مساهمة الحكومة السويسرية بها في المستقبل

## خطة عمل سياحية

ــ اجتماع خاص للجان الوطنيـــة السياحية في العاصمة وبعض المـــدن الاردنية سيعقد قريبا لوضع خطة عمل سياحية داخلية تنفذ خلال الصيـــف القادم وسترفع هذه اللجان تقريـــرا عن توصياتها الى السيد غالب بركات وزير السياحة والاثار لدراسة امكانية تنفيذ هذه الخطة وتطوير العمـــل السياحي القائم حاليا في الاردن .

## دار كبـــرى للطباعة الحديثة

ــ قررت الجمعية العلمية الملكية انشاء دار كبرى للطباعة الحديثـــة وستكون هذه الدار الاولى من نوعهـــا في الشرق الاوسط وستقوم الدار مبدئيا بطباعة الكتب الملونة لوزارة التربيـــة والتعليم وسائر المطبوعات الكبيـــرة الصادره عن الدولة .

## وزارة التموين توزع السمن النباتي

عمان ــ وزعت وزارة التموين أمس كميات من السمن النباتي على مختلف البقالات في مدينة عمان بالاســـعار الرسمية وذلك مساهمة منها في توفير هذه المـــادة التموينية للمواطنين .

وقال مصدر مسؤول في وزارة التموين ان الوزارة تجري اتصالات مع كافة الجهات المعنية لتوفير مادة السمن النباتي وسائر المواد التموينية الاساسية للمواطنين باسعار معقولة .

## أخبار سريعة

ــ تتجه النية الى افتتاح ثلاثـــة مكاتب للاعلام الاردني في عدد مـــن السفارات في الخارج .

ــ عدد من الخبراء يمثلون مؤسسة فورد وصلوا الى عمان مؤخـــرا قادمين من بيروت لاجراء مباحثـــات مع الجامعة الاردنية بغية تقديـــم بعض المساعدات اللازمة لاقســـام الجامعة وكلياتها .

● بعض اعضاء الوفد الاعلامـــي السعودي الذي رافق جلالة الملـــك فيصل خلال زيارته للاردن في الاسبوع الماضي بقي في عمان لاستكمال جولاته على عدد من المشاريع الاردنيـــة واجراء مقابلات خاصة مع بعضـــ المسؤولين الاردنيين لنشرها في صحفهم ومجلاتهم في المملكة العربية السعودية

ــ سيعقد الدكتور طراد سعـــود القاضي وزير الصحة خلال الاسبـــوع القادم مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه عن بعض المشاريع التي تهم وزارته .

## ازديـــاد حوادث السير في العاصمة

عمان ــ و. ا. ا. ــ ازداد عدد حوادث السير في منطقة العاصمة خلال شهر كانون أول المـــاضي بنسبة ٢٣٪ بالمقارنة مع حوادث السير خـــلال شهر كانون أول ١٩٧٣ .

فقد دلت الارقام الصادرة عن القسم الاجتماعي في دائرة الاحصاءات العامة والمستقاه من سجلات دائرة السير على أن عدد حوادث السير التي وقعت في منطقة العاصمة خلال شهر كانون أول ١٩٧٤ بلغت ٢٥٥ حادثا مقـــابل ٢٠٧ حادثا خلال ذات الفترة من العام المـــاضي .

وحسب نوع السيارة التي وقع فيها الحادث فقد وقع ١٠٥ حـــوادث لسيارة تكسي عمومي ١٢٤ حادثا لسيارة تكسي خصوصي ٨ حوادث لبـــاص ١٨ حادثا لشحن واليات اخرى وكان من بين هذه السيارات التي شملتهـــا الحوادث ٢٤٣ سيارة اردنية . وبلغ عدد الحوادث التي وقعت نهارا ٢٤٦ حادثا والتي وقعت ليلا ٩ حوادث .

# تفقد وزير الصحة مناطق البادية الشمالية

عمان ــ و.ا.ا ــ تفقد الدكتور طراد السعود القاضي وزير الصحـــة طوال اليومين الماضيين مناطق البادية الشمالية وقد رافقه مدير التاميـــن الصحي في وزارة الصحة ومديـــر صحة محافظة اربد ومتصرف لـــواء المفرق وقائد منطقة البادية الشمالية.

فقد استهل السيد الوزير جولته بزيارة المراكز الصحية في قريتـــي مغير السرحان وسما السرحان وزار بعدها قرى ام السرب ، البلعج ، ام الجمال ، عمره ، عميره ، سبع صير ، صبحا ، وصبحيه حيث اجتمع بابناء البادية في هذه القرى واستمع الى مطالبهم التي تتعلق بالخدمـــات الصحية .

وتابع الدكتور القاضي بعدهـــا جولته بزيارة العيادة الصحية لقرية الدفيانية التي فتحت حديثا وامـــر بالاسراع بتزويدها بالمعدات واللـــوازم الطبية ثم كشف على قطعـــة الارض المنوي اقامة مركز طبي عليهـــا في ام القطين .

وزار وزير الصحة خلال جولتـــه قرى المكيفته والرفاعية والجبيـــة وابو الفرس ودير الكهف ورماح .

وزار الدكتور القاضي امس قرية الاشرفية ــ الشرابي ــ وقـــرى المجدية وزطه العسل والزعتري حيث تفقد سير العمل في عياداتها واجتمـــع الى سكانها واستمع الى مطالبهـــم التي تتعلق بالخدمات الصحية .

## معجم للتربية وعلم النفس

عمان ــ و. ا. ا. ــ أوصت لجنة العلوم الاجتماعية والتربوية في مجلس البحث العلمي الاردني بدعم مشروع معجم للتربية وعلم النفس ــ انجليزي وعـــربي ــ .

ويعد المعجم عدد من رجال التربية وعلم النفس البارزين في الاردن وهـــم السادة الدكتور هاني عبد الرحمـــن والدكتور محمد حسن ابراهيم والاستاذ فارس ملحس وسيكون لهذا المعجـــم أهمية بالنسبة للمكتبة العربية حيـــث يعتبر المعجم جديدا في موضوعه ومادته ــ ولم يسبق للباحثين العرب أن أعدوا مشروعا مماثلا .

كما أوصت لجنة العلوم الاجتماعية والتربوية بدعم مشروعين لباحثـــين اردنيين حول عوامل تسرب الدارسين من صفوف محو الامية وتعليم الـــكبار في الاردن ــ وتحرر المراة وخريجـــو الجامعة الاردنية .

## ارتفاع صادراتنا للجمهورية العراقية

عمان ــ و.ا.ا ــ طرأ تغيـــر كبير على قيمة صادراتنا الوطنيـــة الى الجمهورية العراقية خلال التسعة اشهر الاولى من عام ١٩٧٤ بالمقارنة مع ذات الفترة من عام ١٩٧٣ .

فقد دلت الارقام الصادرة عـــن قسم التجارة الخارجية في دائـــرة الاحصاءات العامة على ان قيمـــة صادراتنا الى العراق بلغت مليـــون و ١٤٢ الف دينار مقابل ٧٩٦ الـــف دينار خلال نفس الفترة من عام ١٩٧٣ اي بزيادة قدرها ٨١ بالمئة وبلغـــت قيمة وارداتنا من القطر الشقيـــق خلال التسعة اشهر الاولى من عـــام ١٩٧٤ ٧٤١ الف دينار مقابل ٧٩٦ الف دينار لنفس الفترة من عام ١٩٧٣ اي بانخفاض قدره ٦ بالمئة .

وكانت اهم المواد المصدرة الخضار والفواكه والصيصان الحية والادويـــة والورنيش والاقمشة الصوفيـــة والبطاريات السائلة والورق .

وكانت اهم المواد المستوردة زيوت التشحيم والتمر والسمن النباتـــي واجهزة التدفئة .

## الجدوى الاقتصادية لتصنيع المبيدات الحشرية

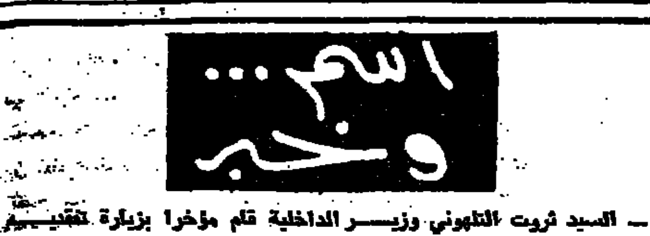
عمان ــ و. ا. ا. ــ نصح المستر اوتو اوسيزر خبير منظمة اليونيـــدو للتصنيع والتطوير امانة العاصمـــة بامكانية تصنيع المبيدات الحشرية في الاردن .

جاء ذلك في تقرير خبير المنظمـــة الذي أكد الجدوى الاقتصادية مـــن التصنيع .

وتقوم امانة العاصمة حاليا بدراسة التقرير الذي يتضمن الاسس الـــكفيلة بانجاح تصنيع المبيدات والتـــكاليف الاجمالية لامكانية التصنيع .

ويذكر ان خبير منظمة اليونيدو قـــد زار الاردن في شهر أيلول من العام المـــاضي حيث اجرى دراسة شاملة عن المبيدات الحشرية في عمان .


عمان المساء
سياسية مستقلة
رئيس التحرير
ياسر حجازي
الإدارة والتحرير
شارع الملك حسين - عمارة بدر الزعبي
هاتف ٢٣٥٧٧ / ص.ب ٥٢٤
الاعلانات
يراجع بشأنها الادارة أو وكلاء اعلان المساء في الخارج
الاشتراكات
٦ دنانير سنويا وما يعادلها في الخارج مضافا اليها رسوم البريد


ــ السيد ثروت التلهوني وزيـــر الداخلية قام مؤخرا بزيارة تفقديـــة لمكاتب مديرية الجوازات العامـــة للاطلاع على نشاطات الدائرة واعمالها وقد اجتمع اثناء زيارته للدائـــرة بالدكتور خلدون الظاهر مديرها العام والسيد سليم التل نائب المدير العام وعدد من رؤساء الاقسام بغية تسهيل العمل فيها .

ــ السيد علي حسن عـــوده ، وزير التموين اتخذ قرارا في الاسبوع الماضي بزيادة وزن الرغيف وتحسيـــن نوعيته بعد ان ثبت مخبريا ان بعض انواع الخبز والتي تطرح في الاسواق لا تتناسب المواصفات اللازمة بالاضافة الى ان بعضها ثبت رداءته. وقـــد صودرت بعض كميات الطحين لهـــذه الغاية .

ــ السيد مروان الحمود وزيـــر الزراعة سيقوم يوم الخميس القـــادم بجولة على بعض الاماكن التي جـــرى فيها احتفالات في عيد الشجرة لدراسة امكانيات تطورها وتحويلها الى اماكن حرجية وفق خطة محدده وضعتها وزارة الزراعة مؤخرا .

ــ الدكتور خليل السالم يغـــادر عمان الى باريس في اوائل الشهر القادم لاستلام مهام منصبه الجديـــد كسفير للاردن لدى الجمهورية الفرنسية

ــ السيد محمد التازي سفيـــر المغرب في الاردن كان احد السياسيين القلائل الذي انفرد بالصحفي الكبير ، محمد حسنين هيكل اثناء زيارتـــه للاردن .

ــ السيد ريمون غصن عميـــد كلية الهندسة في الجامعة الامريكية يزور عمان حاليا زيارة خاصة وسيزور خلال وجوده في عمان نقيب المهندسين الاردنيين وبعض المسؤولين لبحـــث بعض المشاريع الهندسية .

ــ الدكتور ناصر الدين الاســـد المستشار الثقافي لدى جامعة الدول العربية وصل الى عمان لقضاء مـــدة اسبوع فيها .

ــ الزميل محمد مِنان سكرتيـــر تحرير الحياة اللبنانية كان موضـــع حفاوة وتكريم الاصدقاء خلال وجوده في عمان خلال الاسبوع الماضي .

ــ السيد ميشيل حمارنه مديـــر المكتب الاعلامي الاردني بواشنطـــن قرر ان يمكث في العاصمة لمـــدة عشرين يوما يقابل خلالها عددا مـــن المسؤولين في وزارة الاعـــلام ويقضي اجازته السنوية بين الاهـــل في عمان ومادبا قبل عودته الى مقـــر عمله في العاصمه الاميركية .

ــ السيدة هيفاء البشير رئيســـة جمعية الاسرة البيضاء قامت يـــوم الخميس الماضي بزيارة الى موقـــع مشروع دار المسنين الذي تقيمـــه الجمعية المذكورة قرب عمان برفقة عدد من المسؤولين في وزارة الشـــؤون بغية اطلاعهم على بوادر تنفيذ المشروع الذي سينتهي خلال سنتين . وقـــد قررت وزارة الشؤون المساهمـــة بنسبة خمسة واربعين بالمئة مـــن تكاليف المشروع .

ــ السيد فاروق لمبز من كبـــار موظفي قسم العلاقات العامة فـــي مؤسسة عالية غادر عمان الى كراتشي للاشراف على تنفيذ ديكورات مكتب عاليه في العاصمة الباكستانية . وسيعود الى عمان في منتصف الشهر القادم .

ــ السيد يوسف شفيق رئيس قسم العماره في جامعة القاهرة غادر عمان مؤخرا بعد زيارة لها استغرقت عشرة ايام بدعوة من نقابة المهندسيـــن الاردنيين والقى خلال وجوده في عمان عددا من المحاضرات الهندسية .

ــ سعاد ملحس الفنانه الاردنيـــة تدرس حاليا امكانية عرض ثلاثيـــن لوحة من لوحاتها الفنية في جاليـــري خاص في مدينة بيروت يستمر لمـــدة شهرين كاملين .

● السيد اكثم الشوارب والانسة سهام ملحس احتفلا وسط لفيف مـــن الاهل والاصدقاء يوم الخميس بخطوبتهما وعقبال لحفل الدخول الى القفص الذهبي . ومبروك .

● السيد علي خضر ابو حمـــيد احتفل يوم الجمعة الماضي بخطوبته في مدينة الزرقاء وسط الاهل والاصدقاء

● اقام السيد كامل حبوب حفلة شيقة في منزله بمناسبة العيد الخامس لميلاد كريمته ابتسام التي اطفـــأت الشمعات شمعات بحضور صديقاتها وأهلها . مبروك . وعقبال مائة سنة .

ــ هيلين الخال الفنانه اللبنانيـــة غادرت عمان مؤخرا بعـــد ان زارت العاصمة لمدة عشرين يوما قابلـــت خلالها عددا من الفنانين الاردنيين تمهيدا لعمل دراسة خاصة عـــن الفنانين وعنهم ولوحاتهم واوضاعهم ستصدر في كتاب خاص في بيـــروت خلال الشهرين القادمين .

ــ السيد شفيق البرغوثي من كبـــار موظفي الجامعة الاميركية في بيـــروت وصل الى عمان بعد غيبه استمـــرت ثلاث سنوات لانجاز عدد من المشاريع يعود بعدها الى بيروت . وسيقابـــل خلال وجوده في العاصمة عددا من المسؤولين في بعض الدوائـــر والوزارات .

ــ السيد سامي الرشيد رئيـــس قسم المشاريع في الجمعية العلميـــة الملكية وصل الى عمان قادما من بيروت بعد ان حضر اجتماعات اللجنة الهندسية العربية المنبثقه عن اللجنة العربيـــة للاسكان والتي عقدت جلساتهـــا في العاصمة اللبنانية وحضرها مايقرب من خمسين مهندسا .

ــ الدكتور هاشم الكسردي وصل الى عمان قادما من صوفيا لقضـــاء اجازة خاصة بين الاهل والاصدقـــاء يعود بعدها الى العاصمة البلغارية لاستكمال تخصصه .

ــ السيد موسى الكيلاني السفير الاردني لدى البحرين رزق في الاسبوع الماضي والسيده عقيلته بمولود ذكـــر اسماه شاكـــر .

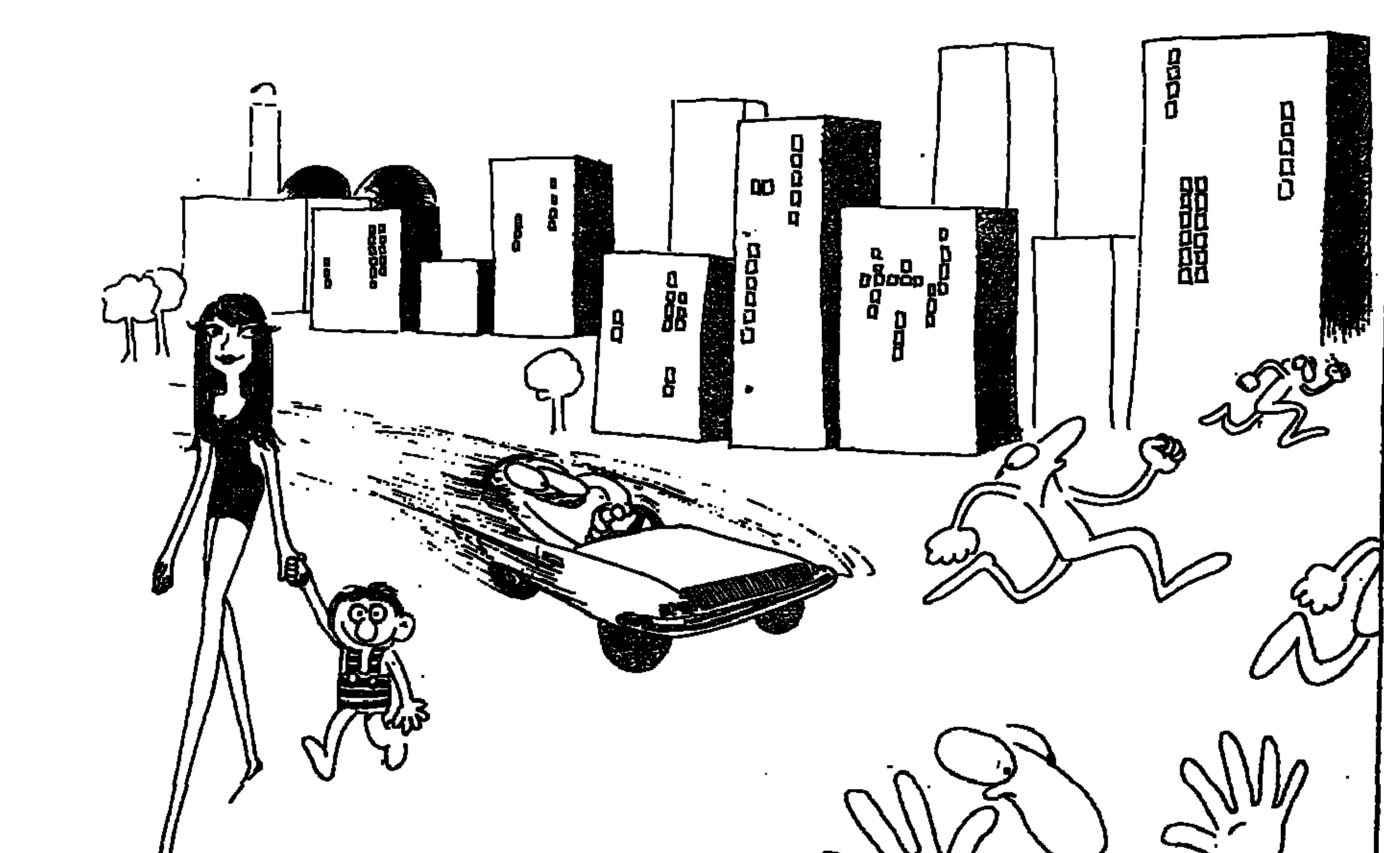
# انتبه للمشاة

لا يمكن ان تفكر اليوم في الاقتراب من شخص لا تعرفه وتضربه بهراوة على رأسه . فلماذا اذن تجازف بضربه بما يزن طنا من الفولاذ على عجلات من المطاط ؟

امنح المشاة افضلية المرور عند تقاطع الطرق . فاذا كانوا قد بدأوا يعبرون الطريق فانتظر حتى يصلوا الى الجانب الاخر .

ولا تنس ان المشاة كثيرا ما يظهرون من بين السيارات الواقفة . وعلى الطرق العامة في الليل ، انتبه للعائدين المسرعين الى منازلهم في الارياف .

في سبيل حياة أطول وأسلم
اعلان في سبيل الخدمة العامة
صادر عن
شركة خط الأنابيب عبر البلاد العربية



# تحقيقات صحفية

# الوضع الصحي في مدينة الزرقاء

## علامات واضحة للتقصير وأخرى للاهتمام

[...] الزرقاء من المدن الاردنية التي تزداد بها الكثافة السكانية بصورة سريعة [...] معدلات النمو السكاني خلال الفترات الماضية ، اذ يبلغ تعداد المدينة [...] الف نسمة ، وحقق زيادة في النمو بمعدل يتراوح بين ٥ — ٦ بالمئة [...] معظم الدخول المحدودة فيها ، وثباتها عند حد معين [...] خفض الاهتمام بالخدمات التي يحصل عليها المواطن مقابل زيادة [...] المواد الغذائية والتموينية ، مما عمل على ابراز عدة مشاكل جديدة [...] ومتسابقا

[...] الى البحث عن اكبر المشكلات التي يعاني منها سكان هذه المدينة [...] الوضع الصحي الذي اصبح مشكلة تتضخم باستمرار ، وتزداد [...] الحلول الحاسمة لها . . بل توضع لها حلولا انية لا تلبث ان تتبخر [...] السكاني ،

[...] الواضح حول هذه القضية ، تبرز علامات اهتمام لابد من رصدها [...] مع التقدير الكامل للانجازات سواء الحكومية ، او الاهلية .



### الوضع الصحي

ان المتتبع [...] للحالات المرضية في المدينة [...] ان اغلبها [...] التسبب في مختلف الاصابات تتركز بين قطاع الطلاب — بحكم الاختلاط الكبير — والمسنين من الجنسين [...]

ويلاحظ في هذه الايام كثرة الامراض الفيروسية كالرشح والزكام والانفلونزا الذي ربما كان بتاثير الجو المتغير ابدا ، واكتظاظ المساكن نتيجة لارتفاع وكبر حجم الاسرة ، الذي يسهل عملية العدوى .

ولكن هناك امراضا وبائية معدية تظهر احيانا وبشكل لا يجب السكوت عليه ، ، اعرف عجوزا ماتت من كثرة الاسهال ، حالات كوليرا ثبت وجودها في احد مستشفيات المدينة واغلق المستشفى يومين بسببها ولكن لم تتخذ اي احتياطات وقائية سوى تعقيم غرفة المريض وغرفة التشرحة ،

ثم ان هناك عواملا اخرى كثيرة ومع انها ليست من مسؤولية اجهزة وزاره الصحة ، اعرفه انها مسؤولية بلدية الزرقاء ، ولكنها تؤدي الى تردي الوضع الصحي وبصوره كبيرة مثل الحفر الامتصاصية التي تنز محتوياتها كل مساء الى الشارع !

مراكز تصليح السيارات والكراجات بزيوتها وشحومها ويصلى عمالها على الارض ، هذه المراكز تتركز وسط احياء راقية في وسط المدينة الرقابة معدومة واذا دافع اي شخص عن وجود الكراجات بين البيوت وقال بانه يعلم بوجودها فستكون التهمة الاخرى . . غير انعدام الرقابة . .

اما الذي يسعده الحظ ويسير ليلا في الشوارع فان اكثر شيء سيلفت نظره تدفق المياه القذرة الى الشوارع ، كان السبب يرتبط مع الشمس ، ومع ذلك فان الحفر الامتصاصية تمتلىء كثيرا وباستمرار وتنتظر دورها في التفضيع اشهرا طويلة يبقى خلالها اهل الحي يعانون من الرائحة ، والذباب صيفا وشتاء والبعوض ومضايقاتها المعروفة .

القضية الاخيرة هي الباعة المتجولون ، وخصوصا الحلوى والكعك اولا تباع مكشوفة لارقابة على صناعتها ، وصاحبها يصطاد طلاب المدارس الصغار ورواد السينما المراهقين الهاربين من بيوتهم وواجباتهم المدرسية .

### الخدمة الصحية الرسمية

اما الخدمة الصحية ، فالمستشفى الحكومي الوحيد الموجود هناك ، لا يعطي الحاجة الفعلية لسكان المدينة كما ان الاتهامات التي وجهت وتوجه اليه كثيرة جدا ، وعدم توفر الاخصائيين الكافين واقتصاره على الاطباء العموميون يؤدي الى نقص واضح في الخدمات ان سعة المستشفى بغرفة والاسرة الموجودة فيه لم تتزايد بنفس نسبة نمو سكان المدينة فمنذ ان وجد المستشفى وسعته لم تتغير ،

اما عيادات المستشفى الخارجية والطبابة فان الضغط المتزايد وكثرة المراجعين تلزم الطبيب بعدم فحص المريض للتاكد من مرضه ويكتفي باعطاءه مضادات حيوية وحبوب اسبرين .

وهناك مستشفى لافراد وعائلات القوات المسلحة — مستشفى الميدان الثاني — فهو خاص بافراد وعائلات الجيش ولا يسمح لاحد بدخوله مالم يكن عسكريا . . وهو يعالج نسبة كبيرة من الحالات المرضية ، اذا عرفنا ان نسبة كبيرة من سكان المدينة هي من افراد الجيش .

### الخدمة الصحية الخاصة

ان الخدمات الصحية الخاصة تعتبر اكبر حجما واكثر اقبالا من الخدمات الصحية الرسمية والسبب يرجع الى الاسباب التي ذكرناها والى اسباب اخرى هو ايمان الناس القديم بان — مافي شيء بلاش — ولذلك فان المعالجة المجانية او شبة المجانية لا تنفع .

يوجد في الزرقاء مستشفيان خصوصيان ، سعتهما لا تزيد عن عشرين سريرا احداهما للامراض النسائية والولادة ، ومع ان تكاليف العلاج فيهما تعتبر مرتفعة بالنسبة لدخل المواطنين الا انهما يستقبلان حالات مختلفة وباستمرار ، الامر الذي يجب ان يكون مؤشرا لكل العاملين في الحقل الصحي يدعوهم لفتح مستشفيات اخرى جديدة .

زرت العديد من عيادات الاطباء الخاصة لشد دهشتي كانت العيادات غاصة بالمرضى الامر الذي اعطى انطباعا بان اهالي الزرقاء مجموعة كبيرة من المرضى !

بالرغم من الكشفية . . وثمن الدواء الا ان الناس يفضلون الذهاب اليهم ، مع ان اعدادا كبيرة تعمل على ارباك العمل في المستشفى الحكومي والعيادات الخارجية ، والطبابة .

### علامة بارزة

بالرغم من كل الذي استعرضناه تبقى بعض العلامات البارزة التي تترجم اهتمام الدولة بالوضع الصحي في مدينة الزرقاء ، ومن اهم هذه العلائم ، مركز مكافحة الامراض الصدرية الذي افتتح مؤخرا ، وفي زيارتي لهذا المركز تحدثت مع الدكتور المسؤول عنه د . محمد درس الطريفي الذي قال حول عمل المركز :

● افتتح هذا المركز لمقاومة الامراض الصدرية ولتخفيف الضغط على مركز مدينة عمان ولزيادة ونشر التوعية الصحية بين المواطنين في الزرقاء ويستطيع المركز اكتشاف الحالات وتشخيصها ثم عمل الاجراءات اللازمة بشان ذلك من علاج ومراقبة ومتابعة .

وحول الغاية من افتتاح هذا المركز قال .

— الغاية هي العناية الصحية الكاملة للمواطنين ، بحيث يتمكن كل مواطن في المنطقة من المراجعة واخذ العلاج اللازم في الوقت المناسب ، والحد من تفشي هذه الامراض ، علما بان تشخيص المرض وعلاجه ، بالمجان وهذه بادرة جيدة من وزارة الصحة لزيادة تعاونها مع المواطنين والمحافظة على صحتهم .

الا ان هذا المركز بكونه جديدا فانه يحتاج الى الدعم والمساعدة حتى يتمكن من اداء دوره ورسالته بالشكل المطلوب ، وحول الاقتراحات لدعم المركز قال الدكتور محمد :

— ان دعم المركز يحتاج تعاون جميع افراد وفئات الشعب ، من حيث التوعية الصحية والعمل بالنصائح والارشادات حول مقاومة الامراض الصدرية ، والتعاون مع الاطباء الخصوصين ، ودعم وتعاون جميع المؤسسات ، الحكومية والجمعيات الخيرية والاندية كل في مجاله ونطاق عمله واشرافه ، كذلك مديرية التربية والتعليم اذ يجب ان تقوم بتوعية الطلاب وتبلغ عن اي اشتباه في هذا النوع من الامراض .

### مطالب عامة

المواطنون في الزرقاء لهم رأي للمشاركة في تحقيق اكبر قدر ممكن من الرعاية الصحية لهم .

● اهم هذه المطالب توسيع سعة وقدرة وعدد اسرة المستشفى الحالي بحيث يستوعب معظم الحالات المرضية في المدينة ، وكذلك توفير العلاجات اللازمة ، اذ انها احيانا تكون غير موجودة مما يضطر معه المواطن الى شراءها من الصيدليات باسعار مرتفعة .

● افتتاح مستشفى جديد حديث نظرا لزيادة السكان التصاعدية المستمرة ، بنسبة تفوق اي منطقة اخرى في المملكة لان المدينة تعتبر تجمعا صناعيا عماليا يتوجب معه توفير كافة الخدمات وعلى اعلى المستويات المتطورة .

● زيادة الرقابة المفروضة على الباعة المتجولين ، وفرض شروط صحية يجب توفرها في البائع وفي وسيلة عرض ، ونقل البضاعة ووسيلة تسويقها .

● زيادة الرقابة المفروضة على المنازل وحفرها الامتصاصية والمياه القذرة التي تصب في الشوارع ليلا ومعاقبة المسؤولين عن ذلك باقصى العقوبات .

● العمل بكل الوسائل الممكنة لزيادة ونشر التوعية الصحية ، وخصوصا في الاحياء المكتظة بالسكان ، وقطاعات العمال والطلاب ، وخصوصا الصغار منهم .

تحقيق : وليم هلسة

# رسالة الى المحرر

## اريد حلا . . . ؟ !

الى كل مسؤول

الى كل انسان يؤمن بالعدل والخير

الى الذين مازال في قلوبهم مكانا للحب

اكتب قصتي اليكم . .. بل اكتب ماساة حياتي . . بل ماساة كل المحرومين . . . اليائسين .

تبدأ قصتي في ٢ — ١١ — ١٩٧٢ بعد ان وجدت عملا في ورشة لتجهيز حجر البناء في ماركا باجرة يومية دينار ومائة فلس ، علما بانني رب اسرة مكونة من اربعة افراد واسكن في بيت اجرته سبعة دنانير شهريا .

اصبت اثناء العمل في يدي ومكثت اسبوعا في الفراش ورفض صاحب العمل احتساب اجرة هذا الاسبوع مما اضطرني معه الى استدانة عشرة دنانير منه بعد استعمال كل الوسائل

بعد ذلك جاء البرد والمطر والثلج وورشات البناء تعطل اعمالها نتيجة للجو الماطر ، وعلى حساب العمال ايضا ، واثناء هذا العطل توفيت ابنه لي كبدتني اثناء مرضها رحمها الله اكثر من ثمانين دينارا وبعد موتها مرضت زوجتي وكلفني علاجها مايقارب الثمانون دينارا .

في هذه الاثناء ، مع ان العمل كان متعطلا فقد كنت استلف من صاحب الورشة دينارا او دينارين كل يوم او اثنين ، حتى وصل المبلغ الى واحد وثلاثين دينارا كتبت بها كمبيالة السبب : قرضة حسنة . والتاريخ تحت الطلب .

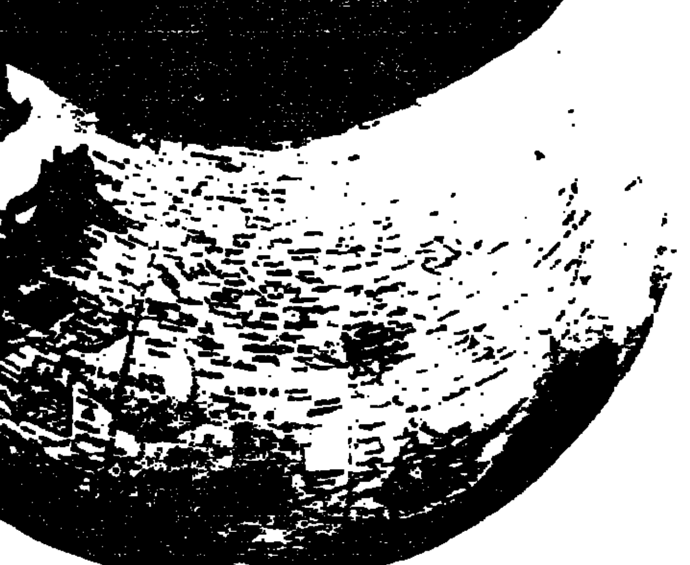
ثم ، ثانية اصبت في يدي اثناء العمل ، وكانت اصابة خطيرة وتنكر ايضا صاحب العمل لي ، معزيا سبب الاصابة الى الاهمال ، ذهبت الى مستشفى الاشرفية ، وبعد الشفاء رجعت اليه وبحوزتي كل التقارير الطبية واعلمته بانني سوف الجا الى النقابة وعدني بان يسامحني بالكمبيالة مقابل ان اعطيه التقارير الطبية ، وصدقته ، لانه رجل كبير في العمر يؤدي الفرائض ، وحج الى بيت الله اكثر من مرة ، واعتقدت انه على الاقل لا يكذب .

وبقيت من الناحية النفسية غير مرتاح للذي حصل فطلبت الانفصال من العمل بعد عمل استمر ستة اشهر ونصف ، وبعد عدة اشهر من ترك العمل بلغت من قبل محامي مشهور بان صاحب الورشة قد رفع دعوى ضدي يطالبني بقيمة الكمبيالة ، حكمت المحكمة بدفع القيمة كاملة بالاضافة الى اتعاب المحامي هذه قصتي يا سادة . .. اريد حلا لهذه المشاكل التي تقبع فوق راسي ، وجعلت الديون تتراكم فوق راسي ، وزادت الامي واحزاني . الا يوجد عندكم حل لها .

**خليل محمد صالح**

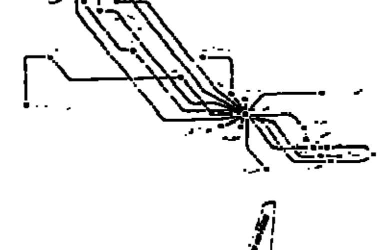
**ت — ٢٥٩٧٧**

**شركة الاقصى للتدفئة ، والادوات الصحية — شارع الهاشمي بواسطة طه رشيد**



فقد يكون هذا طموحا . . .

بطائراتنا النفاثة السريعة ، وطيارينا ومهندسينا المهرة . وخدماتنا المضيافة ذات المستوى الرفيع . وشبكة خطوطنا الدولية . نحن نسعى لان نكون في كل مكان . ونقدم لك لحظات ممتعة من السفر المريح فوق اقطار العالم بين اقصى الشرق واقصى الغرب .





للاستعلامات والحجز اتصلوا بمكاتب مؤسسة عالية او بوكيل سفركم المعتمد لدى عالية .
عمان شارع الملك حسين هاتف ٢٢٢٢٧/٩/٨/١٠ مكاتب الحجز هاتف ٢٤١٢١-٢٤ فندق الاردن هاتف ٦٦٢٧٧

عالية

# إذاعة عموم الهند

| التوقيت حسب توقيت الاردن المحلي | الذبذبة « كيلو هرتز » | الامتار |
|---|---|---|
| ٠٦٠٠ — ٠٦٣٠ | ١٥٠٨٠ | ١٩٫٨٩ |
| | ١٧٢٨٥ | ١٧٫٢٥ |
| ١٩٣٠ — ٢٠٣٠ | ٣٩٠٥ | ٧٦٫٨٢ |
| | ٩٩١٢ | ٣٠٫٢٧ |
| ١٩٣٠ — ٢١٣٠ | ١٠٧٠ | ٢٨٠٫٤ |

يتضمن البرنامج على الاخبار ، والاحاديث والتعليقات ومقتطفات من الموسيقى وما يطلبه المستمعون الخ ... باللغة العربية .

« نداء الهند » تعطي برنامجا مطولا عن هذه الخدمات الاذاعية ويمكن الحصول عليها مجانا من مدير الخدمات الخارجية اذاعة عموم الهند ، ص . ب — ٥٠٠ نيودلهي « الهند » .

# دولة الكويت

## جامعة الكويت

### اعلان

### عن شغل وظائف مدرسي لغة انجليزية للعام الجامعي ٧٥/٧٦

تعلن جامعة الكويت عن حاجتها لمدرسي لغة انجليزية للعام الجامعي القادم ١٩٧٥/٧٦ .

المؤهلات المطلوبة :

١ — بالنسبة للمدرسين الاجانب

يشترط ان يكون المتقدم حاصلا على بكالوريوس اداب في اللغة الانجليزية او العلوم الانسانية — وماجستير او دبلوم في طرق تدريس اللغة الانجليزية او في علم اللغة التطبيقي ، وخبرة لا تقل عن ٣ سنوات بالنسبة لحاملي الماجستير و ٥ سنوات بالنسبة لحاملي الدبلوم .

٢ — بالنسبة للمدرسين العرب

يشترط ان يكون المتقدم حاصلا على درجة البكالوريوس او الليسانس — تخصص لغة انجليزية وادابها — على الا يقل التقدير عن جيد — ويفضل ان تكون الدرجة من جامعة بريطانية او امريكية — ودرجة الماجستير في طرق تدريس اللغة الانجليزية او في علم اللغة التطبيقي وخبرة لا تقل عن ٥ سنوات في تدريس المادة .

٣ — يمنح المرشح تذاكر سفر سنوية بالدرجة السياحية له ولزوجته وثلاثة على الاكثر من ابنائه الذين لا تزيد اعمارهم عن عشرين سنة .

٤ — لا يمنح المرشح سكنا مجانيا وانما علاوة اجتماعية حسب الانظمة المعمول بها .

٥ — يمكن الحصول على استمارات تقديم الطلب وشروط التعيين من سفارات دولة الكويت في القاهرة — الخرطوم — بيروت — دمشق — عمان — او مباشرة من جامعة الكويت .

٦ — ترسل الطلبات راسا الى جامعة الكويت — مراقبة الشئون الادارية — في موعد لا يتجاوز ١٥—٢—١٩٧٥ .

# مؤسسة الاسكان

## اعادة طرح عطاء

تعلن مؤسسة الاسكان عن اعادة طرح عطاء مشروع اسكان العقبة — شقق ، يتكون المشروع من ١٠ عمارات تحتوي كل عمارة على ست شقق بمجموع « ٦٠ » شقة وفق المخططات والمواصفات لدى المؤسسة .

يشترط في المتقدمين للعطاء ان يكونوا من متعهدي الدرجة الاولى المسجلين لدى وزارة الاشغال العامة .

قيمة النسخة الواحدة « ١٠٠ » دينار لا ترد .

يرفق تامين « ٥ ٪ » من قيمة العطاء اما كفالة بنكية او شيك مصدق .

اخر موعد لقبول العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٣—٢—١٩٧٥ . اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء .

**المهندس حمد الله النابلسي**

**مدير عام مؤسسة الاسكان**

هكذا من الاصل

# الوطن العربي

مصر · سوريا · لبنان · الكويت · ليبيا · الجزائر · اليمن

# خلفيات غير معلنة لتهديدات كيسنجر ضد العرب

## موسكو وواشنطن مرغمتان على النوم في سرير واحد رغم تناقض الاحلام

عاد كل من قداسة البابا بولس السادس والرئيس الاميركي جيرالد فورد ، فضلا عن شوان لاي والحكومة الصينية فأعرب عن مخاوفه من استفحال الخلاف بين العملاقين الكبيرين الى حد قد يجر العالم الى شفير الهاوية اي الى حرب عالمية ذرية .



كما ان عدة سياسيين اخذوا يحذرون كل يوم من دوام الوضع العالمي الحاضر الشبيه ببرميل البارود . ومنهم مثلا وزير الخارجية الفرنسية السابق السيد كوف دي مورفيل الذي يرى اصل الخلاف بين العملاقين في الشرق الاوسط .

ومع ان الرئيس جيرالد فورد عاد فلطف مرة اخرى عبارات هنري كيسنجر او تهديدات — كيسنجر فيما يتعلق باحتمال عملية عسكرية اميركية على منطقة ابار النفط في الخليج ، اذ قال جيرالد فورد ان هذا الاحتمال لا ينطبق حتى وان لجأت الدول العربية الى قرار لمنع تصدير النفط شبيه بالقرار الصادر غداة حرب الشرق الاوسط .

وفي هذه الحال يصح التساؤل عن معنى تهديدات كيسنجر بعد كل هذه التصحيحات التي افرغتها من جوهرها ومن مادتها .. !

لذلك يتساءل الكثيرون اليوم عن حقيقة الخلاف بين موسكو وواشنطن . ففي اغلب الظن كان التصحيح الاخير لتهديدات كيسنجر موجها الى موسكو والى جريدة برافدا اكثر مما هو موجه الى الدول العربية المصدرة للنفط ، بنية افراج جو العلاقات .

والدليل الاخر على نية التهدئة هذه هو تصريح اخر للرئيس الاميركي قال فيه انه سيحاول عقد اتفاق تجاري جديد مع الاتحاد السوفيتي عوضا عن الاتفاق الذي نقضه حديثا للاسباب المعروفة .

بحيث ان الخلاف الناجم في الاساس عن قضية هجرة الرعايا اليهود من الاتحاد السوفيتي قد خفت حدته . كما ان — تهديدات كيسنجر — الصادرة بلا مشاورة موسكو — خلافا للاتفاق الضمني بين العملاقين على حل المشاكل العالمية الكبرى فيما بينهما فقط انما جاءت تصحيحاتها المتكررة دليلا واضحا على تراجع من الجانب الاميركي .

وهكذا لا يبالغ في التفاؤل القائلون بأن الخلاف بين العملاقين ليس سوى مجرد جفاء عابر مؤقت . فرغم تصادم المصالح والمطامع بينهما انما هما مكرهان بحكم الوقائع على النوم في سرير واحد ، ولئن كانت مواضيع احلامهما متعاكسة ..

في هذا المنظور يبدو ان التحليل السوفيتي للازمة الاقتصادية العصية في العالم الغربي ولا سيما في الولايات المتحدة يختلف تمام الاختلاف عن التحليل الصيني . فان بكين ترى في مصاعب العالم الغربي مناسبة لقيام اضطرابات اجتماعية خطيرة قد تحرك الطبقات البروليتارية الى شن ثورة لدك النظام الرأسمالي . فانها اليوم تحلل الاوضاع مثلما كان يحللها الاتحاد السوفيتي حوالي سنه ١٩٢٠ .

ويظهر اختلاف التحليل من زاوية اخرى هي ان موسكو لا تعتبر اشتعال الحرب العالمية امرا محتوما لا محيد عنه ، بينما تؤمن بكين بذلك . فلم ينس احد المجادلات الكبرى بين زعماء الصين وخروتشوف في سنة ١٩٦٠ حول هذه الفكرة ، اذ كان ماوتسي تونغ يؤاخذ الزعيم السوفيتي لانه شديد الحذر من القوة الاميركية ، مع ان — اميركا ليست سوى نمر من ورق حسب العبارة الصينية . ولكن هذا النمر له انياب ذرية كما رد يومئذ خروتشوف بمنتهى الغيظ .

لكن الايام مضت واخذت بكين تحذر العالم من اشتعال حرب ذرية نتيجة لتصادم المطامع بين العملاقين ، مثلما قال شوئن لاي مؤخرا في تقريره الطويل امام الجمعية الوطنية الصينية .

وربما كان هذا الموقف الصيني مما روج المخاوف من الحرب وضاعف القلق في صدور السياسيين وغيرهم .

وقد يستميل بعضهم الى تضخيم الاخطار والى وصف الاوضاع في صورة مظلمة عملا بقاعدة بديهية هي ان التحذير من الشر قبل وقوعه خير من تركه ثم النوح على اثاره .. !

وينتمي الى هذه الفئة خاصة الزعماء الروحيون كقداسة البابا ، والاخلاقيون والفلاسفة كالبريطاني — برتران روسل — وحكمته .

خلاصة القول هي ان الوقائع السياسية الحاضره ، انما لا تفسر التشاؤم الشائع . فليست الاوضاع الحالية لااكثر ولا اقل خطورة مما كانت حتى نهاية سنة ١٩٧٤ .

وجل ما يضاف الى الاوضاع السابقة ان كيسنجر الذي خلق هذا الجو المظلم باقواله قد — افرط من الثقة بنفسه وبعصمته من الغلط — حسب عبارة السيد سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسية . وربما كان ايضا قد ارتكب خطأ في تقدير الانفعالات السوفيتية حق قدرها اذ ظن ان بريجنيف وانصار بريجنيف في الكرملين مستعدون لابعد من التنازلات وللسكوت عن تطرفاته .. في سبيل الحصول على الدولارات الاميركية وعلى التكنولوجيا الاميركية .

---

# ماذا بعد زيارة فيصل ؟

جولة العاهل السعودي على سورية والاردن ومصر اعطت ، حتى الان ، نتائج كانت من امنيات العرب في هذه المرحله .

فقد كان المطلوب اولا اثبات الروابط المتينة بين دول القتال مصر وسوريه والاردن من جهة ودولة الدعم المالي المملكة العربية السعودية من جهة اخرى .

وهذا الاثبات كان ضروريا لان وحدة الصف العربي هي المنطلق لكل الخطوات الناجحة وبدونها لا ينفع حتى الدعم المالي ، ولو الى اقصى حد ، اذ من الممكن ان تقدم اي دولة عربيه المساعدات المالية المطلوبة منها وتبقى على هامش المعركة .

الا ان المباحثات التي اجراها الملك فيصل خلال جولته حققت الهدفين معا .

ولا شك في ان اهم الهدفين او العاجل والملح منهما ، هو الدعم الاضافي الذي اعلنه الملك لكل من مصر وسورية والاردن ومنظمة التحرير .

ذلك ان قرض الـ ٢٠٠ مليون دولار لسورية من اجل تنفيذ بعض المشاريع الانمائية مع المساعدة بـ ١٥٠ مليون دولار سيساهم الى حد كبير في انماء القدرة العسكرية من اجل التحرير .

وبالنسبة لمصر ستكون المساعدة الاخيرة بمبلغ ١٠٠ مليون دولار والمخصصه لسد بعض النقص في مشكلة التموين بمثابة دعم ايضا تنعكس نتائجه الايجابية على مختلف القطاعات . وكذلك مساعدة الاردن بـ ٥٧ مليون دولار ومنظمه التحرير الفلسطينية بثمانية ملايين ونصف المليون سيكون له نتائج مهمة وقد جاءت كل هذه المساعدات بمبادرات شخصيه ، وريمافورية ، من الملك فيصل ، وهذا الدليل على ان معايشة اوضاع دول القتال عن كثب تختلف عن الاهتمام بها من بعيد ومن هنا يطرح سؤال عربي الا تستطيع دول نفطيه عربية اخرى ان تتخذ مبادرات من النوع الذي اخذه الملك فيصل؟

ولعل السؤال يجب ان يكون بشكل اخر هو : الا يتوجب على الدول العربية الغنية ان تاخذ مثل تلك المبادرات ؛ لقد كان الرئيس انور السادات واضحا ومخلصا الى اقصى حد في عرض واقع مصر تحت ضغط اعباء القتال واعباء المعيشة ، ولا شك في ان تجاوب الملك فيصل مع متطلبات مصر وسورية والاردن ومنظمة التحرير هو بمثابة دعوة الى « المشاركة العربية » في هذا الواجب .

وكم هو مهم في هذه المرحله ان تظهر « مشاركة عربية » في دعم قطاع الاعلام العربي الذي يخوض معركتين : معركة التعريف بالقضية العربية الكبرى ، ومعركة التعريف بمتطلبات هذه القضية التي تلقى معظم اعبائها على دول المواجهة .

---



---

## التلفزيون

**— قنال ٣ —**

٦٫٠٠ القران الكريم
٦٫١٠ عرض البرامج
٦٫١٥ صور متحركة
٦٫٣٠ ستار ترك ملون — مخلب القط
٧٫٢٠ مع الناس — دولة قطر ملون
٨٫٠٠ الاخبار العربية المصورة
٨٫٣٠ الامل الذي كان
٩٫١٥ فيلم عربي ورد الغرام محمد فوزي ليلى مراد
١١٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية

**— قنال ٦ —**

٧٫٣٠ الاخبار بالعبرية
٧٫٤٥ موسيقى جاز
٨٫٢٠ مسلسل فرنسي
٩٫٠٠ منوعات غنائية
٩٫١٥ لوكاس تنر
١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ تشيبي — القتيل المجهول

---

# الوطن المحتل

القدس | نابلس | يافا | حيفا | الخليل | أريحا | المقاومة

## مواقف
زهدي البدري

من أجل مخالفة . . واحدة ، للسير . . يمنع المواطن من مغادرة البلاد سواء عن طريق البر . . أو الجو ، حتى يتم تسديد . . مخالفات السير ، وبالرغم من ان قيمة المخالفة في حدود النصف دينار . . أو اكثر بقليل ومن أجل هذا المبلغ . . البسيط . . يمنع المواطن من المغادرة . . الا بعد تسديد المخالفة . . أو المخالفات ، ويعود من الرمثا . . بعد ان يترك سيارته مع ركابها . . في انتظار عودته . . من عمان . . أو اربد . . أو الزرقاء . . ويتطلب من المواطن بان يمضي الساعات الطويلة . . حتى يستطيع تسديد المخالفة . . وأحيانا . . ينتهي النهار كله . . من أجل تسديد قيمة مخالفة السير .

وبالنسبة للمطار . . فقد حجزت جوازات كثيرة للمواطنين عند عودتهم لان عليهم مخالفات السير . . في مدن مختلفة من المملكة .

والمطلوب . . من المسؤولين . . في السير وضع حد . . لهذه الاجراءات التي لا تخدم المواطنين وتسبب لهم . . الازعاج والاحراج في نفس الوقت بالاضافة الى الخسارة التي تلحق بالسائق والسيارة والمواطن . . على السواء .

وهذه المشكلة . . لابد من حلها حلا سريعا . . وذلك من تحصيل مخالفات السير في الحدود بالرمثا والاجفور . . والمطار ، وهذه الاماكن الثلاثة . . لا تحتاج اكثر من ثلاثة رجال من الشرطة ، وان تصلهم اسماء المخالفين . . وقبل ختم جواز السفر . . تحصل المخالفة من المواطن . . واثناء المغادرة فقط . ويسمى المكتب « مكتب مخالفات السير » . . وهل من يسمع وينفذ ؟

# حملة استيطان إسرائيلية جديدة
## تشمل مساحات أكبر وتكون أكثر إثارة

قررت سكرتارية كتلة — ايمونيم — الاسرائيلية التي تقود حملة الاستيطان في المناطق العربية المحتلة عقد اجتماع خاص خلال الاسبوع الحالي تبحث القيام بحملة استيطان تجري في القريب تكون اكبر واكثر اثارة من جميع الحملات في الماضي كما جاء في القرار .

ومن ناحية ثانية صرح الوزير الاسرائيلي ، اسرائيل غاليلي بانه لا احد في الحكومة الاسرائيلية او في المعراخ يعتقد بان الخان الاحمر يجب ان يكون خارج حدود اسرائيل وليس تحت سلطة حكومتها .

وتقرر ان تبحث كتلة المعراخ سياسة الحكومة الاستيطانية وكشف الوزير الاسرائيلي النقاب عن ان الحكومة الاسرائيلية كانت قد بحثت مسالة الخان الاحمر واكدت على اهميته الاستراتيجية — لتطوير الخان الاحمر — .

وقد اتخذت حكومة الاحتلال الاسرائيلي قرارا باقامة صناعة في الخان الاحمر .

وذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان الوزير الاسرائيلي الح الى ان هناك خطة لتطوير منطقة النبي صموئيل قيد الاهتمام الى جانب الخان الاحمر .

وذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان مجموعة استيطان جديدة تتألف من شباب متدينين تنظمت اخيرا لاقامة مستوطنة في وسط هضبة الجولان السورية المحتلة ستصل خلال خمسة ايام الى كيبوتس في الهضبة للاستعداد .

## تردي الوضع الاقتصادي في اسرائيل

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة أن نسبة رواد فنادق الاستجمام قد هبطت بشكل كبير جدا بسبب الوضع الاقتصادي المتردي في اسرائيل .

## مليار ليرة الاختلاسات في اسرائيل

ذكرت الصحف الاسرائيلية أن خسائر اسرائيل من الاعمال غير القانونية « اختلاسات » التي تحدث في الوزارات والمكاتب الحكومية الاسرائيلية يمكن أن تصل هذا العام الى مليار ليرة .

## هبوط نسبة السياحة من الدول الاسكندنافية

هبطت نسبة السياحة من الدول الاسكندنافية الى اسرائيل بنسبة ١٥ بالمئة في العام الماضي ومن السويد نسبة الهبوط ٢٣ بالمئة ومن الدانمارك بنسبة ٧ بالمئة ومن فنلنده ٣ بالمئة ومن النرويج ٢٤ بالمئة ومن هولندا وروماتيا بنسبة ١٠ بالمئة ومن اليونان والبرازيل بنسبة ٢٥ بالمئة .

كما هبطت نسبة السياحة من اسبانيا الى اسرائيل بنسبة ٢٠ بالمئة

## محاكمة ستة شباب في الخليل

احالت السلطات الاسرائيلية الى المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل ستة من الشباب العربي في المدينة كانت قد اعتقلتهم قبل عدة اشهر .

وقد وجهت اليهم تهمة مقاومة الاحتلال وحيازة السلاح وهم عبد الرؤوف شبانه وسالم شبانه وفخري مضراوي ويعقوب ابو هيكل ومحمد تكروري وزياد التميمي .

## نقاط تفتيش على مداخل نابلس

ذكر القادمون من نابلس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مازالت تضع نقاط التفتيش في مداخل مدينة نابلس وانها تقوم بتفتيش الداخلين الى المدينة وتقوم دوريات جيش الاحتلال بانزال الركاب السيارات وتفتش امتعتهم وتتحقق بهوياتهم .

# انقسامات بين صفوف حزب العمل الأسرائيلي

يعاني حزب العمل الاسرائيلي من انقسامات بين صفوفه

فقد ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي سيقوم بتشكيل تكتل مركزي في حزب العمل ضد موشه ديان .

وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ان رابين أخذ يقوم بهذا النشاط خوفا من النشاط المتوقع لموشة ديان بعد نشر تقرير لجنة اغرانات وتبرئة ديان مما حدث في حرب تشرين .

واشارت الصحيفة الى ان عدد اخر من شخصيات حزب العمل اقتنع بضرورة اقامة تكتل مركزي في الحزب لقطع الطريق على ديان .

ومن ناحية ثانية اشتدت النزاعات داخل الحزب المتدين في اسرائيل وان فئة الشباب في الحزب قامت في الاسابيع الاخيرة بجهود لاقامة تنظيم جديد هدفه اسقاط زعامة الحزب وحتى اقامة حزب ديني جديد اذا فشلوا .

## المطالبة بالافراج عن الاستاذ العاروري

طالب طلاب كلية بيرزيت الحاكم العسكري الاسرائيلي بالافراج عن الاستاذ تيسير العاروري .

جاء ذلك في عريضة قدمها طلاب الكلية موقعة من ٢١٥ طالبا تطالب بالافراج عن المعتقل الاداري الاستاذ تيسير العاروري بمناسبة قرب انتهاء مدة اعتقاله الاداري حتى يتسنى له اكمال تدريسه الاكاديمي للطلاب .

## تجديد فترة الاعتقال الاداري

قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تجديد فترة الاعتقال الاداري مدة ٦ شهور أخرى للموقوفين الاداريين .

كما سيحال عدد منهم الى المحكمة الاسرائيلية لمحاكمتهم .

والجدير بالذكر ان عدد المعتقلين الاداريين في السجون الاسرائيلية الذين لم يحاكموا بعد يبلغ حوالي سنتين معتقلا .

## شق طريق من الخان الاحمر الى مستعمرة جتيت

تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بشق طريق تمتد من الخان الاحمر عبر منطقة البقعة الى أراضي مستعمرة جتيت التي أقيمت على أراضي أهالي نابلس المصادرة .

وافادت الانباء الواردة من الارضي العربية المحتلة ان فرق المساحة اخذت تقوم بمسح الاراضي العربية التي ستمر منها الطريق التي يبلغ طولها نحو ٤٥ كيلو مترا بعرض ٢٠ مترا .

وقد احتج أصحاب الاراضي على هذا الاجراء ولكن استمرت سلطات الاحتلال بتنفيذ مشروعها الرامي الى اقامة عدد من المستعمرات في المنطقة تكريسا للاحتلال الصهيوني .

## الاسرائيليون وفرحة يوم الاستقلال

قال رئيس بلدية حيفا انه يجب تشجيع الاسرائليين فيما يسمى باحتفالات عيد استقلال اسرائيل واثارتهم بما اسماه بالايمان بمستقبلهم وقال ان الاسرائيليين يعانون من الضيق ولهذا يجب غرس الشعور بفرحة يوم الاستقلال لديهم .

## مأساة . . . ميزانية عام ٧٥

اجرت صحيفة معاريف الاسرائيلية استفتاء بين الخبراء ورجال الاقتصاد تبين منه أن هؤلاء يعتبرون الميزانية المقدمة لعام ٧٥—٧٦ مأساة .

قالوا اذا لم يجر تخفيض كبير على الميزانية المقترحة فمن المتوقع حدوث ارتفاع فاحش على الاسعار وضرائب جديدة وانخفاض مثير للقلق في رصيد اسرائيل من العملة الصعبة ويمكن أن تسبب بطالة خطيرة وكما يبدو تخفيض اخر على العملة .

# الهجرة المعاكسة
## ارتفعت نسبتها في إسرائيل

اعلن ناطق باسم البوليس النمساوي ان نسبة عدد المهاجرين من اليهود السوفيات الذين يتوقفون في النمسا قد انخفضت الى ما يزيد على ٣٥ بالمئة خلال عام ٧٤ وفي عام ٧٣ بلغ عدد اليهود السوفيات الذين توقفوا في فيينا للهجرة الى الاراضي العربية المحتلة ٣٢ ألف شخص بينما وصل عددهم في عام ٧٤ الى ألفي شخص .

واضاف الناطق قائلا : وعلى العكس من ذلك فقد ارتفع بصورة واضحة عدد المهاجرين الذين يرغبون في العودة للاتحاد السوفياتي وقد طلب المهاجرون من الاتحاد السوفياتي تاشيرات الدخول الى بعض الدول الغربية

## فرض الاقامة الجبرية على شاب بالجليل

فرضت السلطات الاسرائيلية الاقامة الجبرية على الشاب محمود علي من عرابة البطوف في الجليل .

وقد احتج الشاب على هذا الاجراء في رسالة بعثها الى وزير الدفاع الاسرائيلي وطالبه بالغاء القرار ولكن وزارة الدفاع رفضت الاحتجاج .

وكان محمود قد اعتقل في عام ٧٢ ووجهت اليه تهمة سموها « الاتصال مع دولة أجنبية » .

## معاملة لا انسانية يتعرض لها السجناء

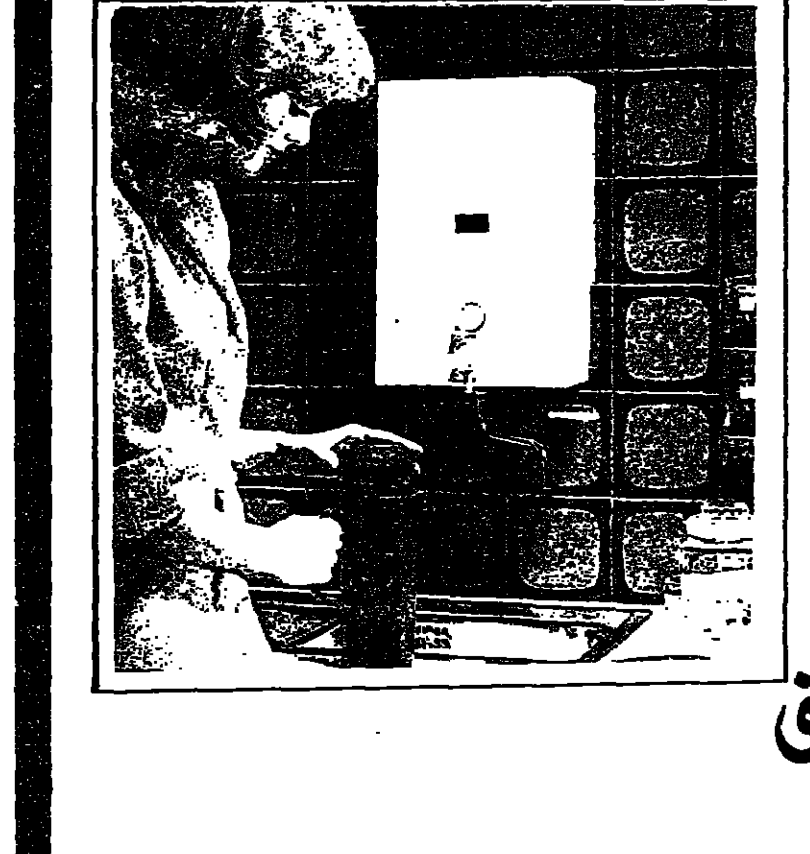
يعاني السجناء العرب في سجون الاحتلال الاسرائيلي من المعاملة اللا انسانية التي يمارسها ضدهم عسكر الاحتلال ومن المعاملة الصحية السيئة في هذه السجون .

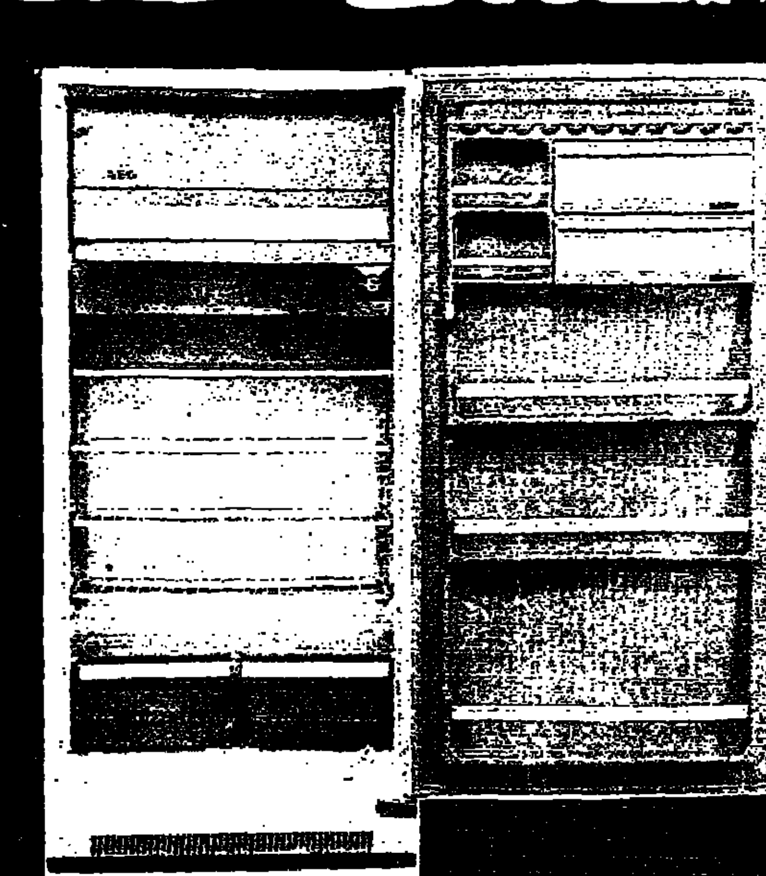
وافادت الانباء الواردة من الارض العربية المحتلة أن المعتقل محمد زعرين من سجن الرملة قد اضرب عن الطعام منذ مدة عشرة أيام وأخذت حالته الصحية تسوء .

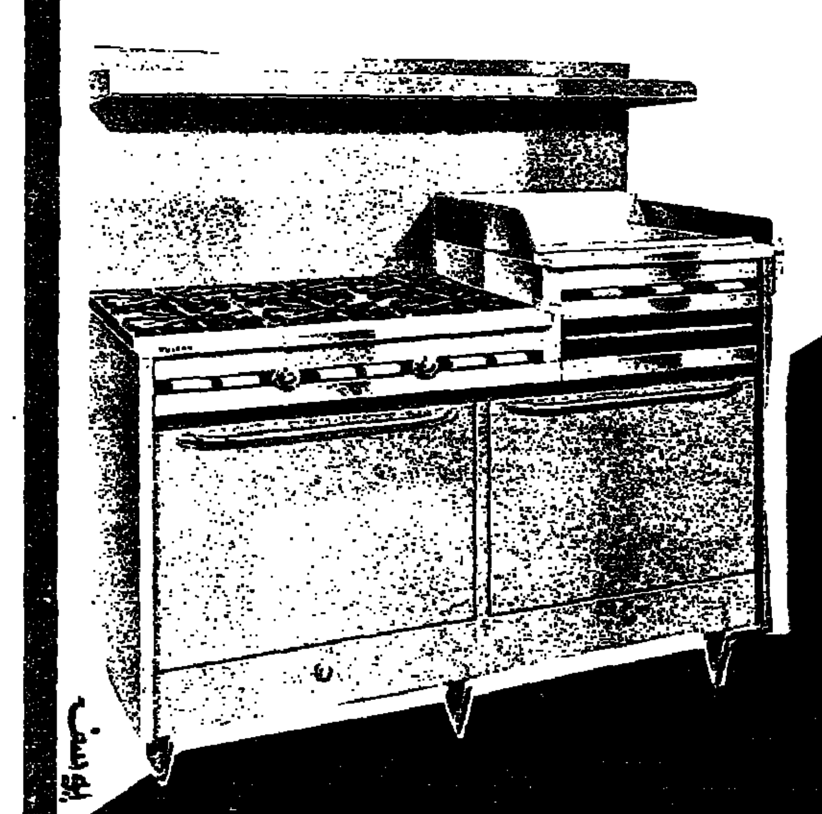
وتقول هذه الانباء أن المواطن زعرين قام بهذا الاضراب احتجاجا على المعاملة السيئة وسوء الحالة الصحية التي يعانيها المعتقلون العرب في سجون الاحتلال .











هكذا من الاصل

## أدب وفن

ابراهيم خليل

# ارنولد .. ناقداً ..

• ابراهيم خليل

**مقدمة :**

يطلق مؤرخو الادب الانكليزي على القرن الثامن عشر اسم العصر الاغسطي وهو عصر مليء بالاحداث التاريخية التي بدات بمقتل الملك شارل الاول في القرن السابق ثم استمرت . تتخللها فترات من الهدوء السياسي ، والحياة البرلمانية الديمقراطية ، وما يهمنا هنا ليس تاريخ العصر السياسي وانما تاريخ النقد الادبي بوصفه العصر المنشل للارضية الصلبة التي بنيت فوقها الاتجاهات والمذاهب النقدية في القرن التاسع عشر .

### النقد الكلاسيكي

ولقد ظهر في هذه الفترة عدد من اعلام النقد نخص بالذكر منهم اديسون وبوب وسويفت والدكتور جونسون فقد كان الاول من المهتمين بملتون وبملحمة الفردوس المفقود بوجه خاص . ودارت معظم دراساته حول هذا الاثر الفني الكلاسيكي الخالد ولم يحتكم في ذلك الى المقاييس الكلاسيكية وانما استخدم ذوقه الخاص ، وان كان نقده يظل متاثرا بارسطو بشكل واضح .

اما فضل اديسون الاساسي في النقد فيرجع الى اهمية الحديث الذي كتبه حول ظاهرة التصور في الشعر .

وهو يرى ان التصور نوعان: المبدئي ، وهو الناتج عن مشاهدة الاشياء . والثانوي وهو الناتج عن تذكر الاشياء .

اما الكسندر بوب — ١٦٨٨—١٧٤٤ فتعد اثاره مقالة في النقد ومقدمة لشكسبير من التحف الخالدة في التراث النقدي الكلاسيكي . وذلك لان بوب لم يتناول موضوعاته من زاوية واحدة بل استفاد من جل الاتجاهات النقدية السائدة . واستطاع ان يقدم اراء جديدة خالف بها الكثيرين ، فهو مثلا ، يرى ان تشوسر لا يستحق الشهره التي نالها ولهذا كان نقد بوب في بعض نواحيه عونا وسندا لنقاد الجيل اللاحق .

واما سويفت ١٦٦٧ — ١٧٤٥فقد كان من المهتمين بالنثر اهتماما شديدا وهو اول من تمرد على القوالب الكلاسيكية في النثر . فدعى الى توخي السهولة ، وعدم التعقيد ، وهجر المحسنات اللفظية ونبذ التعبيرات المحفوظة ، والكلمات المتوارثة .

اما الدكتور جونسون فيعد من اشهر النقاد في هذا القرن . لماتميز به من وفرة النتاج ، وذيوع الشهرة وعمق النظر ، وسلامة الذوق . ولقد كانت غاية الدكتور جونسون ان يوجة الراي العام نحو الادب .

فاحتفل بمحاسن الشعراكثر منمساوئه وبايجابيات النثر اكثر من سلبياته وكان له اهتمام واسع بالشعر الميتافيزيقي . بل لعله اول من ابرز ظاهره الشعرالميتافيزيقي التي ازدهرت في القرن السابق . اما منهاجه النقدي فهو قريب من المنهج التاريخي الاجتماعي . فمعظم اراته النقدية موجودة في كتابه — تراجم الشعراء — وفيه يعتمد على سرد سير الشعراء وانعكاس تلك السيرة على نتاجهم الشعري . وكذلك بالنسبة لكتابه عن حياة الشاعر الانجليزي — كولي وقد انتقد جونسون كثيرا من معاصريه الامر الذي يجعل تراثه مرجعااساسيا لمن يرغب في دراسة ذلك العصر .

### العصر الرومانسي

ومع انقضاء القرن الثامن عشر وافول نجم جونسون بداعصر في الادب جديد . ولاحت في الافق ملامح عهد مختلف ، يكسر الروتين الذي يخيم على الماضي من زمن بعيد ذلكم هو العهد الرومانسي . اما كيف قدر للرومانسية ان تظهر فذلك بحث اخر . وكل ما يهمنا هنا هو ان نبحث في الحالة النقدية في النصف الاول من القرن التاسع عشرلنتبين على هدي هذه الصورة مكانة ارنولدفي النقد .

يقولون ان النزعات الرومانسية في الادب تناقض النزعات الكلاسيكية على طول الخط . واذن ، ومن تحصيل الحاصل ، ان يكون النقد الرومانسي مناقضا للنقد الكلاسيكي.

في هذه الفترة ظهر نقاد كثيرون لكن المحترفين منهم قلائل ، اما الكثرة الغالبة فمعظمها من الشعراء انفسهم فوردزورث كتب مقدمة لديوانه المشهور باسم — الحكايات الغنائية — وهي مقدمة تعد اساسا قامت عليه المفاهيم الرومانسية للشعر . ففيها حاول ان يبين ماهية الشعر ، وظيفته ، موقفه من العلم .

كما تنوعت السبل بزميله كولردج فترك لنا اثارا خالدة في النقد . مثل كتابه — سيرة أدبية — وغيره . واشتهر بنظريته القيمة عن الخيال وعن الفروق بينه وبين الوهم . وخطا في ذلك خطوات واسعة على اثر الفيلسوف جون لوك .وادى الى قلب المفاهيم المسبقه عن نظرية المعرفة ، ومدى الترابط بين العقل والحس .

وكان للشاعر وليم بليك وجهات نظر نقدية ثاقبة وكان من النقاد المحترفين

شارل لام — ١٧٧٥ — ١٨٣٤ — ووليم هازلت — ١٧٧٨ — ١٨٣٠ —ثم كان من الشعراء النقاد ايضا شيللي وجون كيتس

### ماثيوارنولد

وماثيو ارنولد الذي ولد عام ١٨٢٢ في قرية ليلهام وتلقى علومه الاولى في مدرسة والدهالقديمه بونشستر ثم غادرها الى رجبي .

وهناك نظم اول قصيدة شعريةنال عليها جائزة .

ثم التحق بجامعة اكسفورد . وبعد ان تخرج عين مدرسا في — رجبي — ثم عين في وظيفة مفتش عام ١٨٥١

وكان قبل ذلك قد نشر ديوانه الاول — المعربد الشارد وقصائد اخرى — ثم نشر بعده ديوان : — امبادوقليس فوق اثينا — وفي عام ١٨٥٣ صدر له ديوان — قصائد — . وفي عام ١٨٥٨ سجل فشلا ذريعا في مجال المسرح حين الف مسرحيته — ميروبي — .

وقد اصدر اخر عمل شعري له عام ١٨٦٧ . وبعده توقف عن الشعر .

وفي عام ١٨٦٧ عين استاذاللشعر في جامعة اكسفورد . وكان قد اصدر سنة ١٨٦٥ كتابه — مقالات في النقد الذي اخرجه من دائره الظل الى حيث الشهرة والاضواء .

واصبح بواسطته من اشهر نقاد العصر . والف بعده كتبا عديدة ،غير انها لا تتمتع بقيمة كقيمة هذا الكتا ب.

كان ارنولد وسيم الطلعة متوقد الذهن ، كثير الاكتئاب في شعره رغم روح الدعابة الاجتماعية التي تميز بها . وكان محبا لوطنه وبني قومه ، شديد التعصب لجنسيته حتى انه ليفضل الانكليز على غيرهم من بني الناس ، وانه ليفضل الشعر الانكليزي على غيره من الشعر .

اما اراء ارنولد النقدية فتقع بين غلافي كتابه — مقالاتفي النقد — الذي اشرنا اليه سابقا ومن حسن حظنا ، وحظ القارىء ، ان ترجم هذا الكتاب الى العربية ترجمة جيدة بفضل الجهد الذي بذله الاستاذ على جمال الدين عزت . وبفضل الحرص الذي تحلى به مراجع الترجمة الدكتور عويس مرقص .

### ماهية الشعر

وتعتبر مقالة ارنولد الاولى — دراسة الشعر — هي اوسعواعمق مقالات الكتاب . وهي الاكثراستيعابا واشتمالا لوجهة نظره المتعلقه بفن الشعر

ولهذا ستقتصر دراستنا القصيرة هذه على الغوص في اعماق مقالته تلك التي قدم بها لكتاب الشعراء الانكليز حين اصدر باشرافه عام ١٨٨٠ تدليلا منه على اهميتها وقوتها .

ونحتل ماهية الشعر وغايته حجر الزاوية في هذه المقالة ، كما ان الاجزاء الاخرى من المقالة نفسها تتعلق بالبحث عن الشكل الذي يتصف به جيد الشعر . وعن الصدق في العمل الشعري .

اما بالنسبة للقضية الاولى وهي ماهية الشعر ، فان ارنولد يرى انه — اي الشعر نوع منالمعرفة التي تلتقي فيها الفكرة بالوهم الرفيع . وتقترن فيها بالعاطفة القوية المؤثره وفي هذا النوع من المعرفة تظهر الفكرة .وكانها هي الواقع

وهو يرى ان وردزورث كان موفقا في تحديده لطبيعة الشعر حين قال عنه — انه التعبير المفعم بالانفعال والعاطفة المرتسم على وجه كل العلوم .



وهو ايضا الانفاس المعطرة للمعرفة قاطبة ولروحها العليه .

ولما كان الشعر مركبا من المعرفة والفن فان الزيف والكذب لن يجدا منفذا اليه . فاذا استطاع اي منهما ان يمس الشعر فان هذا سيكون مدعاه لاكتشاف اوجه النقص فيه .

ولما كان الشعر وحده ، لا يحتمل ان يكون فيه شيء ناقص واخر كامل — اذ لا بدله من ان يكون كاملا من كل الوجوه — فانوجود الزيف والكذب امر محال بالنسبة للشعر الذي يستحق هذه التسمية النبيلة .

وعليه فان الشعر يبقى هوالمعرفة الحقة التي تبدو بدونها اجل المعارف والعلوم ناقصة .

### غاية الشعر :

ثم يذهب ارنولد في تفسير غاية الشعر مذهبا جديدا . فبينما كان الشائع لدى السابقين ان غاية الشعر الاساسية هي التعليم ، والامتاع ، او احداهما ، فقد ذهب هو الى القول بان غاية الشعر هي تفسير الحياة يقول : ولسوف يكتشف الجنس البشري على المدى البعيد انه يتعين علينا ان نلجا الى الشعر لكي يفسر لنا الحياه ثم يضيف ارنولد الى هذا الاعتبار اعتبارا اخر ، وهو ان الشعر لا يكتفي بتفسير الحياة ، بل ينتقدها ، نقدا شديدا .

### الشعر والدين

وانطلاقا من المقولتينالسابقتين ، حول ماهية الشعر ، وغايته ، سراح ارنولد يبين وجهة نظره بالنسبة لمصير الشعر . فهو يضعه في مكانه الاديان ، من حيث انه يجسد الطريق الصحيح لخلاص الانسان .

يقول : لقد تبلور ديننا في الواقع وارتبطت عاطفتنا به ، ولكن الواقع الان يخذله ، اما الشعر فالفكرة هي كل شيء بالنسبة له ، والباقي هو عالم من الوهم الرفيع . والشعر يقرن عاطفته بالفكرة ، اذ ان الفكرة هي الواقع . ولذا فان الجانب القوي لديننا اليوم ينحصر في شعره الذي يتجاوز مجرد الوعي .

وهذه المكانة التي يسمو ارنولد بالشعر اليها مكانة تتطلب شرطا اساسيا هو قوة العمل الشعري .

وهنا ياتي ارنولد الى قضية اساسية وهي المقياس الذي نحتكم اليه لنميز بين غث الشعر وسمينه، بين جيده ورديئه .

### الصدق الشعري والجمال الشعري

وامام هذه المشكلة يضع ارنولد اعتبارين اساسيين هما : الصدق الشعري ، والجمال الشعري . لان تالف هذين العنصرين يؤدي الى نقد الحياه بسلامة وصدق ، ان مادة الشعر الجيد ، ومضمونه يحرزان طابعهما المميز نتيجة توفر الصدق والجدية فيهما بدرجة عالية .

كما ان اسلوب اجود الشعر ونوعه يكتسبان صفتهما المميزة — اي طابعهما — عن طريق لغتهما واكثر من ذلك بواسطة حركتهما . وهما: اي المضمون ومادة الشعر ثمالاسلوب مرتبطان احدهما بالاخر ، ارتباطا عضويا اي ان الصفة البارزة المتعلقة بالصدق والجدية ، في مضمونالشعر الجيد ومادته ، لايمكن فصلهما عن سمو اللغة ، والحركة اللتين تميزان اسلوبه ونوعه .

ويقصد ارنولد بسمو اللغة والمرونة في حركتها ماقصيده غيره من النقاد ، وهو ليونة اللغة وبساطتها، دون انحاء باي نوع من الجهد ، ثم ان تكشف القصيدة الشعرية عنمهارة اكيدة في استخدام اللغة ، والوزن والايقاع . ويمثل على هذا النوع من الاساليب باسلوب الشاعر الكلاسيكي المعروف تشوسر .

فيعرض لبعض اعماله مثبتا انه برغم قدمه ، وغرابة لغته عن اهل العصر ، الا انه يوحي ببساطة غير عادية وبرشاقة واضحة فيمجال التلاعب اللغوي ، او استخدام الاوزان وتهذيبها .

### ترابط الشكل والمحتوى

ويعلي ارنولد من شان الصدق في المادة الشعرية كثيرا . ويؤكد ان توفر الصدق دون قوة الاسلوب لايكفي لجعل الشعر جميلا قويا قادرا على نقد الحياة .

فمثلا بيرنز كان في بدايه امره يفتقر الى الصدق في المادة الشعرية فلم تنفعه طلاوه اسلوبه ، ولااستطاع تناسقه واوزانه ان يعوضاه عن الصدق شيئا .

ولم تظهر براعته الاسلوبية جلية الا بعد ان طور مادته الشعرية وبلغ بها حدا عاليا من الصدق .

وهذا الكلام يدلنا على مدى وعي ارنولد بترابط الشكل والمحتوى في العمل الشعري ، وهو امر ليسبجديد على النقد ، فكما هو معروف اكدعليه كولردج الناقد الشاعر المشهور .

ولم يكن حديث ارنولد عن بساطة الاسلوب بالامر الجديد ايضا ، لان وردزورث سبق ان اكد هذه الظاهرة مرارا وتكرارا نظريا وفي التطبيق على ان القيمة الاساسية لنقد ارنولد بصورة رئيسية من بحوثه النظرية، ولكن من بحوثه الاخرى في النقد التطبيقي ، التي تناول فيها : ملتون وورث ، وتولستوي ، وغيرهم كثير . . .

ابراهيـــم خليل

الناقد الانجليزي صموئيل تايلور كولردج .

وردزورث .

ملتــــون

## مرة .. كل اسبوع

### « دريمي .. »

### الانتباه

ترتبط الاشياء وتتشابك بدون تحديد . . رغبات مسحوقة تحت وطاة الحرمان تبرز . .. تصرخ . . تتململ . . في اعماقنا . . محاولة الخروج .. او على الاقل الاعلان عن وجهها المدفون دوما في الداخل .. تغطيه دوما قضايا اخرى تافهة !!

تتصارع الرغبات بقوة هائلة .. في خروجها نحو التحقيق .. (( اكون مرغما ان اركعواطلي )) .. ولكنني لا اجد في ذاتي قدرة على الانحناء لالتقاط الاشياء التي تسقط من جيوبي المثقوبة !

كل الاشياء — في لحظة — تبدو تافهة ، لا معنى لها ، الاستمرار أم الوقوف أم حتى الرجوع !! ما معنى أن أعيش ؟ ان اموت ؟ ان اعمل او لا اعمل؟ ان ابدع ، انجح ، افشل ؟ ما معنى أن امضغ لحما ام عشبا ؟ كل الاشياء — انا متاكد — بلا معنى .

عندما رحلت صديقتي وتركت وراءها فوق مقعد كنا نستعمله احيانا ، أغراضي التي كانت تحملها ، احتفظت بها ، وضعتها في درج مكتبي الخاص ، ووضعت المفتاح في مكان لا يعرفه الجميع ومع ذلك — في لحظة ما — فتحته مزقت رسائلها ، وقصائدي ، وحطمت اشياءها واشيائي .

بحثت طويلا عن سبب واحد يجعلني ابدو — على الاقل مهتما او منتبها .. ولكنني ما عثرت عليه ، لعل بحثي كان رديئا .. لو لعلي كنت غير منتبها فلم اعثر عليه ، ولكن احدهم جاء وقال لي بان الاسباب لذلك كثيرة .. ولكنك لم تبحث عنها ؟ ولا تقدر ان تجدها

لم اعاود البحث مطلقا .. اكتفيت بان اكونكما انا .. حتى ولم يكن اي معنى لهذا الوجود المجرد، اشياء كثيرة تتركني مصلوبافوق عجزي عن تحقيق اي رغبة ، اي امنية ، ولكنني يجب أن استمر .



# جواب

• قصة : ابراهيم الخطيب •

الشارع المزدحم يضج بالسيارات والناس والمحلات تفتح صدورها تستجدي عيون المارة . . والكل يجمع بيديه مايستطيع حمله . . . فساتين . . وحلويات . . وملابس واحذيه ، فالعيد سياتي غدا . .

في هذا اليوم يتوقف العقل او يكاد ، واكثر اعضاء الجسم نشاطا هي الاطراف . . . فاليدان لاتعرفان غير الانتقال من الجيب الى البضاعة

في العيد لاياكل ولا يمرح غير الاطفال الذين تختنق بهم الازقة وتمتص اجسامهم غذاء الشهر بطوله فما اكثر ما ياتي العيد ويذهب لكي يكتب على الكثيرين التهرب من عدد من الشوارع حيث ينتصب التجار، في ابواب المحلات تمتد من اعينهم خيوط نفاذة تتفرع . .. وتتفرع حتى لتكاد تغطي كل ما حولهم . . انها خيوط اقوى من المغناطيس واحد من السيف ، فتهرب من امامها الاجسام الرقيقة التي لا يكاد يكسوها اللحم من فرط الاعياء .

. . ورضوان يحوم في الشوارع باحثا عن شيء . . انه يتشمم رائحة شواء . . الاولاد الاربعة ، في البيت ينتظرون . . . .

لقد اصبحت كل وجوههم عيونا من شدة الانتظار . .. العيون التي تكاد تترك حدقاتها يشعر بها تلامس يديه الفارغتين كل يوم . . . .

والكلمه الباهته اصبحت بلا معنى غدا ساجلب لكم ما تريدون لقد اصبحت عيون الاولاد اشبه بلائحة اتهام جاهزة للتلاوة . . . ..

لا يمكن ان اعود بلا شيء . ..!

لانني لايمكن ان احتمل المنظر الذي سيتكرر حتما . .. لقد كانت عيونهم تتنقل البارحة بين يدي النظيفتين وبين يدي زوج طاهر التي لا يلذ لها غير عرض محتويات بيتها في الشارع كدليل على الثراء لقد كانت خناجر تسع جوانبي بوخز مؤلم ، وتتهمني بالكذب والمماطلة .

الملابس من كل الانواع تملا الشوارع . . . والباعة يتصايحون وكانهم في يوم الحشر ، والناس اشبه ببالوعات تبتلع محتوياتالمخازن والمعدة الخاوية لاتفهم الان غير اكل الملابس . . الشهية تتفتح اكثر ،.. لقد اصبحت تتسع لكل المخازن ، في الشارع . . ..

الشوارع مملوءه بالناسوالدكاكين تكاد تختنق ولكن انا شوكه في حلقها . فالاتعمد ان تكون هناك في ذلك البناء المتسع ، حيث تكاد تتكدس الاجساد على بعضها . عشرة عمال يناولون البضاعة في دكان صبري ، وهم لا يكادون يطفئون عطش الجيوب التي اقسمت على النظافة لقد اصبحت قدماي في المدخل البضاعة مطروحة .. . بين يدي . . هذه بذله لسمير وهذا فستان لمائدة وتلك تنوره لسلوى وهذا بنطلون لعماد .

ما الثمن ؟كلمة .لا تجرؤ على مبارحة فمي . .. انها تتراجع بدل ان تتقدم . . . هنك امراة تود ان تشتري اشياء مشابهة ، فالاستمع البذلة باربعمائة . . . والفستان بمائتين والبنطلون ب . . والتنورة المبلغ يتراكم . . . ويكبر وجيبي يتضاءل حتى لكانه اقسم على ان المخيلط قد القاه في اخر لحظه . . ..

من اين لي بسبعة دنانير غير هذه !

العينان تبرزان . . . .. تركضان انهما في البيت حيث الاولاد ينتظرون . . لقد جمع صبري هذا كله مني ومن امثالي . .. ان هؤلاء الذين اهترات جيوبهم لكثرةالاستعمال قد صنعوا هذا الكرش المتدلي خلف هذا المكتب الفاخر . . . .ان الخزانة الحديدية التي تكاد تزور لفرط ماضغط داخلها من اوراق مالية تنظر الي . . انها تستجدي . . فهي تكاد تختنق . . لن يضير معدتها ان التهم منها ثمانية دنانير ، فهي ليست في حاجة للمزيد . . . .

. .. البذله تقترب . . . لقد اصبحت في الخلف . . وتبعها الفستان . . . والبنطلون . . . . . والتنورة . .. الكل في مكانه.. انها جميعا في الخلف . .. تضغط اليد عليها . .. تضعها تحت المعطف بجانب الصدر . . والعينان البارزتان منصبين علىالكرشالمتدلي ووراءالمكتب وتنتقل بسرعة متفحصة كل العيون التي قد تكون متلصلصة . . .الارجل تتراجع خطوة . .. خطوة . .الكل مشغول بغيري . . لقد اصبحتباب الدكان . . والجموع تخرج وتدخل انهم في شغل شاغل . .. هه . . لقد اصبحت في الشارع فلاخذ نفسا طويلا . . ..

وامتدت اليد لتمسح بكم المعطف حبات العرق المتساقطة من فوق الجبهه التي بدات ترتفع لتسير في عرض الشارع . . . الارجل الواثقة تقطع الشارع بسرعة.. لقد تضاعفت سرعتها . . انه يكاد يسبق ذاته الى البيت . لاداعي للالتفات الى الخلف . . . ولتكن مشيتي طبيعية . . ..

ان الاختلاف الوحيد بين هذه وملابس ابناء — طاهر — هو فقط في الورق الذي لفت به تلك ولكن لاباس ، فما ان تدخل البيتحتى تتساوى جميعها على الاجسام عند الخروج . . ..

. . بدا البيت يلوح هناك . . . .

العيون الساهرة تنتظر على البوابة . . انهم ينتظرون . .. الارجل الصغيره تنطلق في سباق مع الريح لتقطع المسافة . . والاسئلة التي لاينتظر لها جواب تكاد تغطي الشارع . . الكل يحيط به .. واحد يمسك بيده . . والاخر يمسك بالمعطف الطويل من الخلف . .وغيره من الامام . . فين تنظر الى الامام خوفا من الوقوع واخرى ترتفع لتستطلع الخبر في العينين اللتين تلمعان ببريق يوحي بالثقة . .. لقد اصبح الجميع في الداخل ..الكل يبحث عن اشيائه . .. والصراخ يخف شيئا فشيئا . . . حتى هدا الجميع ، وانزوى كل منهم الى جانب ليتفحص قسمته .

كم الثمن ؟ سالت الزوجة

ثمانية دنانير .

ومن اين ؟

وهل نحن بحاجة الى ذلك ؟ ارتبك . .. وبدا يسل الكلماتمن اسنانه . .. انها من صبري حتى اخر الشهر .

ومن صبري ؟

واحد في السوق . . . ..

الذاكرة تعود سريعا لتصل باب الدكان . .. تدخل الى الداخل لتستقر على الملابس . .. تلتقي بنظرات البائع . .. فينتفض . . . . يحاول ان يجرها من الداخل ولكنها تنتقل من بائع لاخر . .وتستقر في النهاية على كرش صبري المتدلي الى الاسفل . .. وترتفع . .لتصل الرقبة . .. فالذقن . . . . فالفم فالعينين . . لقد انتفض كانما لسعه عقرب .

مابك ؟ !

ان نظراتك الشاردة لا تعجبني.. لاشيء . . ! ولكن نظرات زوجته كانت تتسع انه يحس بها تطوقه وتغمره . . انها تتهمه . . انها المرة الاولى التي تنظر اليه فيها على هذه الصورة . ..

لا بد ان اعيد الطمانينة الى نفسي . . لا بد ان اتخلص من هذه النظرات . ..

اذهبي واحضري لي الغداء .

انها تتحرك كالالة . . . ولكن نظراتها لاتكاد تفارقني . . لا بد ان اكل وانام ، فانني اشعر بالارهاق قال ذلك بصوت مرتفع ليجعلها تسمع انها لاتعلق بشيء . .

وما يضير ان اعترف لها بكل شيء .. ولكن كيف اعترف ؟ !

لا بد ان يتبع ذلك فقدان شخصيتي داخل هذه الجدران . لا . . لا يمكن ان اعترف ابدا . سافعل كل شيء لاعيد الثمن . ساشتغل عدة ساعات زيادة كل يوم اخصص اجرتها لذلك .

لقد شعر بالفخر لهذه النتيجة التي توصل اليها . . وبدا الهدوء يعود اليه ، ولكن نظرات الزوجة تصد عليه كل شيء . انها تجبره على ان يجلس في قفص الاتهام وهو طليق .

. .. الايام تسير متثاقلة كرجل عجوز يجر بقايا جسمه الذي طال مكوثه . . والدنانير الثمانية تستقر اخيرا في الجيب الخلفية من البنطلون والارجل تسير بسرعة لتقف امام المدخل ، حيث يبدو صبري متكوما فوق كرسي صغير يكاد يتلوى من شدةالالم

. . ودخان سيجارة النفيسة يرتفع في حلقات تكاد تلامس السقف المرتفع . . والعمال يتحركون كانهم اعتادت الثيران . .. ان نظراته اشبه بصوت يلسع ظهورهم لكي يبقوا في حركة دائمة حتى ولولم يكن لها ضرورة . . . انها تدور في المكان لتستقر اخيرا على الجسم الواقف في المدخل . . . .

ماذا تريد انت ؟ هناك ؟ ! واكمل دون ان ينتظر جوابا . .لميعدهنا محلا للمفرق . . انه الجملة فقط . ومنظرك لايدل على انك زبون . . اترك المجال للهواء . فهو افضل من هذا المنظر . .. منظر المستجدي يامحمد ! اعطه قرشا . . ..

عادت اليد الى مكانها بعد ان امتدت لتمسك بالدنانير الثمانية . . . وخرج مسرعا بعد ان بصق . . ..

# الموت بالمواجهة

• عاطف شاكر •

حبيبتي تقول لي
لانبك ان قتلت
لانبك ان قتلت
طريقك التي تختارها — مواجهه
لانبك ان قتلت
لانبك ان قتلت
لكنني وعندما وقفت في عيونها
دقيقة بصمت
شعرت بالهدوء
وقفت كان الموت
محـــذرا . ..
اياك والوقوف في الهدوء
فضج في عيونها الغضب

● ★ ●

رحلت من عيونها
سكنت قلبها
عرفت سر قولها
لانبك ان قتلت
لانبك ان قتلت

● ★ ●

وتنقضي الايام والليال
ابصرت ساعي البريد
معذره . . فساعي البريد كان
صاحبي
لانني . .
بقيت عاديا . . واعشق المكتبه

ابصرته مغضبا
لا بد ان يكون قاتلا
وربما قتيل
لابد ان يكون حاملا للموت
لابد . .. مستحيل
الف مستحيل
فالموت لا يكون بالمراسلة
الموت لا يكون الا ان تفور طلقتي
بصدره
او ان اموت غاضبا لانني لم احسن
التصويب
معذرة فليس صاحب البريد من
اريد
الموت ان نعيش معنى العيش . .
او يعيش من يكون
في الخندق الذي امامنا
انا وانت . . كلنا وساعي البريد

● ★ ●

المواجهة : —
اقتل كي لا تقتل
اطلق ان انت سحبت الاقسام
فجرها ان انت سحبت الامان
اطعن ان ركبت — السنكة —
اقتل . . . اقتل . .
كي لا تقتل

## أخبار ثقافية

● غادرنا في الرابع والعشرين من الشهر الجاري الاساتذه خليل السواحري وعبد الرحيم عمر وحسني جمعه الى طرابلس لتمثيل الاردن في ندوة التعريب المنعقدة بالمدينة الليبية بدعوة من مجلة الثقافة العربية بين ٢٥ كانون الثاني و ٢ شباط .

● وافقت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب على تشكيل لجنة لدراسة النظام الاساسي للرابطة وتحضير مسودة نظام جديد يضمن تعديل الثغرات الموجودة في النظام الحالي وتتالف اللجنة من الاساتذه خليل السواحري ، وسالم النحاس ، وعدي مدانات .

وكانت الهيئة الادارية قد تلقت اقتراحا من بعض الاعضاء لدراسة الموضوع .

# الهند الناهضة .. البلد الصديق على الدوام

## في الهند ٦٥ مليون مسلم تبوأ الكثير منهم المناصب السياسية العليا
## سجل حافل بالمنجزات الحضارية والأمنيات والتحديات

في عيد الهند الوطني الذي صادف امس الاحد لابد ونحن نقدم صورة عن واقع الهند بمنجزاتها ، وتطورها في هذا العصر المشحون بقدرات النمو وطاقات التقدم، لابد من ان نشير الى الموقف السياسي الهندي في الصراع العربي الاسرائيلي ، وهو موقف اتسم دائما بمساندة العرب والوقوف الى جانب قضيتهم العادله وعدم الاعتراف حتى الان بدولة اسرائيل ، او تبادل التمثيل السياسي معها ، فالهند وهي واحدة من الدول التي تناهض الاستعمار في جميع صوره ، واشكاله ، تضم بين سكانها حوالي ٦٥ مليون مسلم تبوأ الكثير منهم المناصب المهمة، ولعل من الجدير القول ان ارفع منصب في الدولة وهو رئيس دولة الهند يرأسه الان زعيم مسلم هو سيادة الرئيس فخر الدين علي احمد رئيس الجمهورية

تعتبر الهند في مقدمة الانظمة الاقتصادية في آسيا بعد اليابان، وهي ثامن امة مصنعة في العالم وهنالك تجارب ضخمة في طريقها لدمج ثورات وعادات القرون القديمة مع المدنية في شبه القاره الشاسعة وليس هنالك من مثيل للثورة الاقتصادية الاجتماعية الاتية في الهند تحت ظروف ديمقراطية شاملة .

### المظهر الاقتصادي

ولاكثر من ستة وعشرين عاما خلت قامت الهند ببناء اسس متينة مشبعة بالتكنولوجيا الحديثة والمناسبة ومنهمكة باعمال مختلفة كالتصنيع وقطاعات التصدير بحيث اصبح بيدها مفاتيح المشاريع والخدمات الاستشارية عبر البحار . وخلال تلك الفترة يتضاعف الدخل القومي كما اصبح الانتاج الصناعي ثلاثة اضعاف وانتاج الطب اربعة اضعاف وسجل توليد الطاقة الكهربائية ازديادا يفوق العشرة اضعاف والاجهزة الصناعية خمسة عشر ضعفاً .

ان دور القطاع الخاص في تقدم الهند الاقتصادي لجدير بالذكر ، وان مبادرة الدولة ومشاركتها في صناعة الفولاذ والاعمال الهندسية الثقيلة، والاجهزة الكهربائية وبناء الاجهزة وتكرير البترول والتعدين واستخراج الفحم والتسويق كلها اشياء جديرة بالاهتمام . ان اسهام القطاع الخاص في الاستثمار وفي راس مال البلاد يشكل حاليا حوالي ٥٠ بالمئة بالنسبة لثلاثة بالمئة فيما قبل عصر التخطيط ان تجارة الدولة بالنسبة للواردات ، الاساسية وتشكل ٧٥ بالمئة ، اما بالنسبة للصادرات فانها تنمو باضطراد ومن المعروض مستقبلا وبعد التشديد على الانماء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية ان يحظى القطاع الخاص في الهند على السيطرة على ابعاد واسعة منها .

### التجارة الخارجية

لقد اظهرت الصادرات الهندية تعويما من الازدياد المعتدل بنسبة ٣و. بالمئة في فترة الخطة الاولى والى ١و١ بالمئة في الخطة الثانية و ٦و٤ بالمئة في الخطة الثالثه و ٩.٧ بالمئة خلال الاربع سنوات من الخطة الرابعة .

ان صادرات المنتجات الغير تقليدية قد شهدت اتجاهات رائعة من ٤ بالمئة في عام ٥١ — ١٩٥٢ الى ٩ بالمئة في عام ٦١ — ١٩٦٢ و ٢٠ بالمئة في عام ٦٩ —١٩٧٠ و ٢٤بالمئة في عام ٧٢ — ١٩٧٣ .

ومعادلا للنشاطات الانمائية السريعة هنالك الصادرات الهندية والتي تميل عموما الى الاطفاء على الدخل من العملات الصعبة ، فان نمو الواردات يتراوح ما بين ٦ر٣ بالمئة و ٧ ر٧ بالمئة في اول ثلاثة سنوات من الخطة الخماسية ، وبالرغم من ذلك فقد سجلت السنوات الاخيرة انخفاضا في مستوى الواردات .

### المشاكل الرئيسية

ان منجزات الهند بدون شك قد سجلت ضغطا داخليا وخارجيا وبالرغم من ذلك فان النمو السكاني بحوالي ٢٥ر٢ بالمئة كل عام والتحضر والتقلب بالنسبة لكمية الامطار وارتفاع متطلبات الشعب والالتزام بالتطور والتوتر على الحدود وحساسية التطورات الدولية ومن ضمنها ازمة النقد الدولية والارتفاع المتوالي لاسعار النفط ، هذه كلها تعتبر تحديات تواجه البلاد .

### الاهداف الاقتصادية والاجتماعية

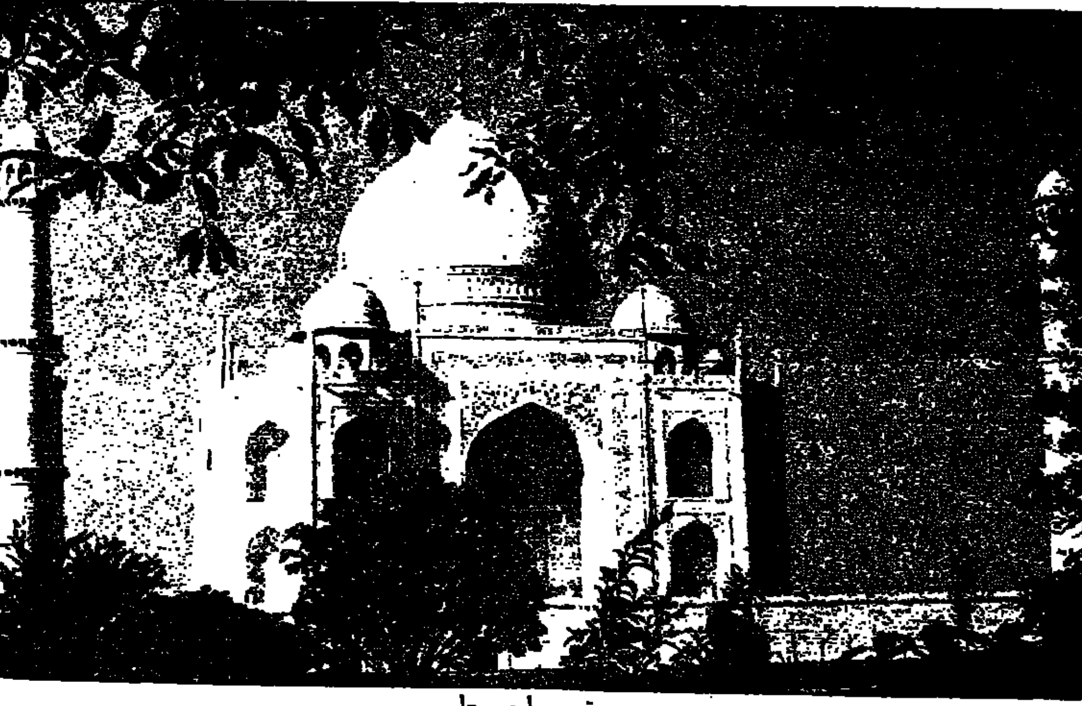
ان الهند حريصه على حريتها السياسية وواعية لسيادتها والعلمانية هي العامل الاساسي الذي يزيد الوحده بالرغم من التعدد . ولايسمح للتفرقة بين الطبقات او العقائد او الجنس او الانتماء السياسي ان تفسد التماسك الوطني .

ان سياسة الرخص الصناعية الهندية اساسا موجهة لانماء التصدير واقامة البديل للواردات مع التنويع بالانتاج . والاستثمارات الاجنبية مسموحة في مجالات تشتمل على الزيوت والكيماويات والورق واللباب والصناعات المتحدة ، وخيوط النسيج المصنعة ، والاسبست ومنتجات الكرتون والصناعات القائمة على الخشب وصناعات الماكنات وصناعات الهندسة الكهربائية واختيار خلطات الحديد ومعادن من غير الحديد وصناعة الزجاج .

ان التعاون التقني من الممكن ان يسمح به في شتى المجالات مثل الورق واللب والصناعات المتحدة وتصنيع المواد المطاطية ويضم ذلك الاطارات والانابيب والكيماويات ، والاسبست ومنتجات الكربون والصناعات



سيادة الرئيس فخر الدين علي احمد رئيس جمهورية الهند



تاج محل

القائمة على الاخشاب والهندسة الكهربائية ، وصناعات الصلب وصناعات الاجهزة وادوات القطع .

وبينما يوجد هنالك ترحيب بالمشاركة الاجنبية في الصناعة الا ان البناء الاقتصادي يشدد على الصناعة المحلية والاعتماد على الذات .

ان الاهداف الاساسية في السياسة الهندية الخارجية تعتمد على استئصال الاستعمار وانشاء سلام عام واستبدال التوتر والمواجهة بالتعايش والتعاون، وهذه هي المفاتيح الرئيسية للعلاقات الدولية .

وكذلك تسوية المشاكل على اساس المحادثات الثنائية وهذه التي تقوم الهند بالتبشير فيها وبتطبيقها .

ان السلام في شبه القاره الهندية شيء معتبر كما انه مطلب اساسي لاسيا وللامن الدولي .

ان سياسة اقتصادها الخارجي مشروط بالالتزامات والاولويات الداخلية ويهدف الى تسهيل الاسراع بالنمو الاقتصادي في الداخل وللبناء الاقتصادي والتعاون التجاري عبر البحار .

هذه هي الهند الناهضة بأحرازاتها وامنياتها وتحدياتها .

تعود الدراسات الاسلامية في الهند الى مايزيد عن الف عام ، وقد استغرقت دراسات مختلف العلوم الاسلامية كالتفسير والحديث والاسناد والرجال واصول الدين والفقة والسيرة والتصوف عناية بعض افضل العقول الهندية في العصور الوسطى والعصر الحديث طيلة مدة حياتهم .

وقد انتجت فترة العصور الوسطى في تاريخ الهند علماء عظام امثال الشيخ علي حجويري و سيد محمد جانبوري والشيخ عبد الحق محدث وشاه ولي الله

واذ وضع الشيخ حجويري كتابه المعروف في التصوف كشف المحجوب فان مؤلفات شاه ولي الله الفوز الكبير وحجه الله البليغة تقدم عرضا فكريا لاسس العقيدة الاسلامية .

ولم يزل اهتمام الدارسين الهنود بالدراسات الاسلامية مستمرا دون انقطاع في العصور الحديثه . ومن المع نجوم هذه الفترة السيد احمد خان والعلامة شبلي النعماني والسيد سليمان الندوي ومولانا عبد المجيد الدارياباديي واخيرا وليس اخرا المرحوم مولانا ابو الكلام ازاد الذي خدم بامتياز كاول وزير للتعليم في الهند المستقلة . وكان السيد احمد خان معاصرا للشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية وقد لعب السيد احمد كمعاصره المصري دورا مهما في ردم الثغرة بين التقاليد الاسلامية والعلوم الحديثه ، وكانت مواطن قوه العلامة شبلي النعماني تتركز في السيرة والتاريخ وبالاضافة الى اعماله الكبيرة حول الخلفاء الاولين بدأ كتابه سيرة النبي التي اتمها بعد وفاته تلميذه الشهير السيد سليمان الندوي ، اما الدكتور محمد اقبال فان مساهمته الكبرى هي اعادة بناء الفكر الديني في الاسلام الذي يقدم عرضا مليئا بالتحديات الفكرية للتعاليم الاسلامية على ضوء العلم والفلسفة الحديثة كذلك وجدت العبقرية العلمية لدى مولانا عبد المجيد الدريابادي متنفسا لها في عرضه وشرحه الملهم للقران . وقد تركت بلاغة مولانا ابو الكلام ازاد ورهافته الفكرية اثارا لاتمحى في عقول المثقفين المسلمين في جميع انحاء الهند .

وقد سجل مولانا ابو الكلام اكثر افكاره نضوجا في كتابه ترجمان القران الذي نشر الجزء الاول منة عام ١٩٣١ .

ولقد حصل توسع في نشاط العلماء في مختلف فروع الدراسات الاسلامية منذ ان حصلت الهند على استقلالها ومن اشهر المعالم الاسلامية في فترة ما بعد الاستقلال، كتاب مولانا حفظ الرحمن — قياس القران — وهو بيان الرسل قبل الاسلام وكتاب السيد سليمان الندوي — ارض القران — وهو بيان جغرافي للاراضي التي ورد ذكرها في القران الكريم ثم لغة القران وهو معجم الكلمات التي جاءت في القران لمؤلفه مولانا عبد الرشيد نعماني عبد الكريم جلالي .

ورسالة الدكتور ولي الدين حول القران وتكوين الشخصية ورسالة الدكتور سيد عبد اللطيف العقل الذي يبنيه القران والنص الاصلي لكتاب ابن الخطيب البيان في اعجاز القران الذي حققه الدكتور عبدالعليم نائب رئيس جامعة عليكرة الاسلامية السابق .

كذلك ظهرت اعمال مهمة في الحديث والاسناد واسماء الرجال، ومختلف مدارس الشريعة الاسلامية وخير امثله على الاعمال الهندية المتأخرة في هذا الميدان — جمع السنن — لمولانا مناظر احسان الجيلاني وحياة الصحابة لمولانا محمد يوسف وادب الحديث للدكتور محمد زبير الصديقي . وقد بذلت عناية ايضا فيدراسة حياة واعمال النبي ومواضيع الشريعة والفقة .

وبصرف النظر عن مساهمات العلماء الفردية كان لكبريات معاهد الدراسات الاسلامية منذ الاستقلال منجزات اضخم بكثير وذلك نتيجة للدعم الحكومي والخاص المكثف وقد عنيت هذه المعاهد اول ماعنيت بالحفاظ على التراث الديني والثقافي للاسلام وتيسير فهمه وتقديره في الهند والخارج .

وتعتبر دائرة المعرفة العثمانية في حيدر اباد التي تاسست عام ١٨٨٨ احدى اقدم مراكز البحوث الاسلامية في الهند . وقد قدم هذا المعهد خدمة فريدة للدراسات الاسلامية في جميع انحاء العالم بنشره النصوص الاصيلة لمخطوطات عربية نادره بلغ تعدادها حتى الان مائتي عمل في الحديث واسماء الرجال والتاريخ والرياضيات والفلسفة .

وياتي في طليعة مراكز الدراسات والبحوث الاسلامية في شمالي الهند دار المصنفين في عزام غاره التي اسسها العلامة المرحوم شبلي النعماني عام ١٩١٤ . وهي تهدف الى ايجاد فريق من البحاثه الاكفاء والخروج بالاعمال على مستوى عال في الدراسات الاسلامية وترجمة الاعمال العربية الهامة الى اللغة الاردية ولدى المعهد وحده ابحاث مكرسة لسيرة النبي نشرت حتى الان سبع مجلدات حول هذا الموضوع كما ان دائرة الابحاث العامة قد نشرت اثني عشر مجلدا حول الصحابة وثلاثة وعشرون مجلدا حول كبار علماء الدين والشريعة في الاسلام وسبعة عشر مجلدا في التاريخ الاسلامي وعددا كبيرا من الاعمال في مختلف وجوه الثقافة والفكر الاسلامي كما ان مجلة المعهد الشهيرة المعارف تعتبر من ارقى المجلات العلمية في الهند .

كذلك ندوة المصنفين في دلهي منظمة على نفس غرار دار المصنفين وقد تاسست عام ١٩٢٨ وانتجت اكثر من ٩٠ عملا علميا في التاريخ والتربية والادب العربي كما يشرف على تحرير مجلتها الشهيرة البرهان العلامة الكبير مولانا سيد احمد الاكبر ابادي .

وفي ختام هذا البحث حول كبريات مراكز الدراسات الاسلامية في الهند يجدر بنا ان نذكر ايضا ندوة العلماء في لكناو ودار العلوم في ديوبند وقد اخرجت ندوة العلماء تحت اشراف مولانا ابو الحسن، علي الندوي اعمالا متعدده تشمل نزهة الخواطر وثقافة الهند وجنة المشرق وكذلك قام المركزان الاخران بتقديم التعاليم الدينية بالاضافة الى نشاطات في الابحاث .

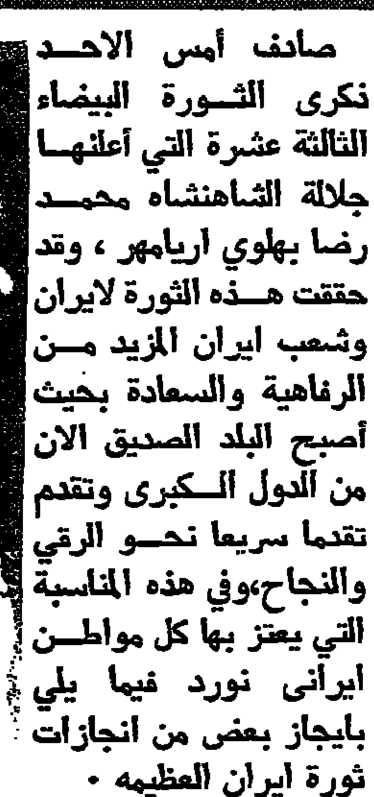
واخيرا فان بين المعاهد الحديثة للدراسات الاسلامية التي انشئت منذ الاستقلال معهد الدراسات الاسلامية في جامعة عليكره الاسلامية والمعهد الهندي للدراسات الاسلامية في الهند الجديدة ، ولعلها اكثر المعاهد استعدادا من حيث توفر موادالمصادر ويضاف الى ذلك ان عددا كبيرا من كبريات الجامعات الهندية لديها مراكزها الخاصة للدراسات العربية والاسلامية

ولعل هذه الدراسة المقتضبة حول اطوار الدراسات الاسلامية في الهند ومجالاتها ونوعيتها تظهر لنا ان مجهوداتنا الدراسية الحالية تقوم على اسس سليمة وان دارسي الاسلام الهنود قد ساهموا بنصيب كبير في العمل على جعل وجوه الثقافة والفكر الاسلاميين اقرب الى الفهم واكثر مدعاة للتقدير وان الاهتمام غير المنقوص الذي يبديه ابناء الجيل الحالي في هذا الميدان العلمي لهو بالتاكيد خير دلالة على مستقبل الدراسات الاسلامية في الهند .



# إيران الحديثة :
## إستطاعت الثورة البيضاء تحقيق إنجازات ضخمة دون إراقة نقطة دم واحدة





صادف أمس الاحد ذكرى الثورة البيضاء الثالثة عشرة التي أعلنها جلالة الشاهنشاه محمد رضا بهلوي اريامهر ، وقد حققت هذه الثورة لايران وشعب ايران المزيد من الرفاهية والسعادة بحيث أصبح البلد الصديق الان من الدول الكبرى وتقدم تقدما سريعا نحو الرقي والنجاح،وفي هذه المناسبة التي يعتز بها كل مواطن ايراني نورد فيما يلي بايجاز بعض من انجازات ثورة ايران العظيمه .

### ● الاصلاح الزراعي

وفي عام ١٩٥٠ اصدر الشاهنشاه اريامهر امرا بتقسيم وتوزيع الاراضي على صغار الفلاحين والمزارعين الا ان الحكومة انذاك رفضت التنفيذ ، وبعدسقوطها نفذ التقسيم ، وفي عام ١٩٥٥ صدر قانون تقسيم الاراضي الاميرية فعاهل ايران ينظر دائما الى المزارعين على انهم من احسن واشرف طبقات الشعب لكن هذه القوانين لم تكن في الواقع تجسد ارادة قائد للثورة في ضرب الاقطاع وتنفيذ الاصلاح الزراعي ولم يجد القائد بدا من اعلانها ثورة بيضاء في عام ١٩٦٢ فتلغى بموجبها كل القوانين السابقة وتم توزيع املاك واراضي كبار المزارعين على الفلاحين والمزارعين .

### ● تأميم الغابات

لم تقتصر ثورة الشاه والشعب على تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي فحسب بل شمل ايضا تأميم الاحراش والمراتع التي تعتبر ثروة وطنية هامة وايران بلد الاحراش الكثيفة ، وقد قام عدد من ملاكي الغابات بالقضاء على هذه الثروة الوطنية عن طريق قطع الاشجار فكان هذا العمل يهدد الاحراش بالاندثار . لذلك ضمم الشاهنشاه تمشيا مع قانون الاصلاح الزراعي على ان يضع حدا لهذا الخطر ، فصدر قانون تأميم الاحراش الذي يعتبر البند الثاني من بنود الثورة البيضاء .

### ● بيع اسهم المصانع

تناول المبدأ الثالث للثورة البيضاء موضوع بيع اسهم المصانع الحكومية لدعم قانون الاصلاح الزراعي وتعزيز وتقوية الاقتصاد الوطني .

### ● اشراك العمال في ارباح المعامل والمصانع

من اهم المبادىء التي قامت عليها ثورة الشاه والشعب هي اشراك العمال في ارباح المصانع من اجل رفع المستوى المعاشي والاجتماعي للطبقة العاملة ، التي عاشت ظروفا صعبة من الاستغلال والتحكم وتنفيذا لذلك شملت ثورة الشاه والشعب مساهمة العمال في ارباح المؤسسات الصناعية واصبح العامل الايراني اليوم بفضل هذه المساهمة التي وفرتها له الثورة يساهم في ارباح المصانع التي يعمل فيه جزء من حياته وملكا له .

### ● اصلاح قانون الانتخابات

الى ما قبل الثورة كان نصف المجتمع الايراني — المرأة — محروما من حق التصويت والانتخاب بالاضافة الى ان النصف الباقي لم يكن كله صاحب الرأي وكان قانون الانتخابات قبل الثورة لا يراعي صالح اكثرية الشعب ، فكان لا بد من القيام بخطوة حاسمة في سبيل برلمان يمثل الشعب وارادته في احسن وجه فجاءت الثورة بقانون جديد للانتخابات اتاح اولا للمرأة حق التصويت والانتخاب واشراك الجميع في ابداء الرأي وثانيا هيأ جوا ديمقراطيا سليما في البلاد .

### ● انشاء كتائب التعليم ومكافحة الامية

النهوض بالامم والشعوب لا يمكن ان يتم الا عن طريق العلم والعلم هو اساس النهضة وثقافة كل مجتمع وحضارته تقاس بمدى انخفاض نسبة الاميين فيه لذلك شملت مبادىء الثورة اعلان الجهاد العام لمكافحة الامية في القرى والارياف وكل الاماكن البعيدة النائية . وقد ابدى جلالة الشاهنشاه اهتماما كبيرا في امر مكافحة الامية ، لذلك اصدر قانون تشكيل كتائب التعليم .

### ● تشكيل كتائب الصحة

تم تشكيل هذه الكتائب في اواخر عام ١٩٦٣ من الاطباء وحاملي الشهادات الليسانس ، وقد ارسل هؤلاء كفرق متنقلة الى القرى التي تفتقد المؤسسات الصحية بعد ان يتمرنوا لمدة اربعة اشهر في خدمة الجيش ، عليهم ان يؤدوا ما بقي من خدمتهم في مناطق قروية مختلفة . ويوجد في الوقت الحاضر اكثر من ٦٥٠ الف وحدة طبية متجولة وثابتة ووحدات لطب الاسنان وكلها تقوم بواجباتها الانسانية خير قيام .

### ● كتائب البناء والاعمار

من الكتائب المهمة الاخرى التي جاءت بها ثورة الشاه والشعب هي كتائب البناء والاعمار الى جانب كتائب التعليم والصحة ، والغاية من انشاء هذه الكتائب هو اكمال برنامج الاصلاح الزراعي ، ويخدم في هذه الكتائب المهندسون الزراعيون والمعماريون لمدة سنتين بدلا من الخدمة العسكرية الاجبارية ، ومهام هذه الكتائب تنظيم دراسة شاملة لاوضاع القرى واحوالها الطبيعية والاقتصادية والصحية والاجتماعية والثقافية والزراعية وتدريب سكانها على الاساليب الزراعية الحديثة .

### ● دور العدل

لم تقتصر ثورة الشاه والشعب على ناحية معينة ، بل شملت كل نواحي الحياة في ايران وتناولت كل الاوضاع بالاصلاح ، حتى الخلافات بين الفلاحين ، وتقوم هذه الدور بفض النزاعات الفلاحية والخلافات بين المزارعين وسكان القرى حول شؤون الزراعة والري ، ويتم انتخاب اعضاء هذه الدور من ابناء القرى كما يشترك معهم اعضاء من كتائب التعليم وقد وفرت هذه الدور الكثير من المشاق على الفلاحين وحسمت الاف القضايا الفلاحية ، وقد ادهشت نتائج هذه الدور خبراء القانون ورجال العدل والقضاء في ايران واستطاع اليوم كل فلاح ان ينال حقه في قريته وان يحظى بالعدالة التي ارادها الشاهنشاه اريامهر .

### ● تأميم الموارد المائية في البلاد

من اهم الاهداف التي جاءت بها ثورة الشاه والشعب توفير المياه اللازمة للري والحيلولة دون هدرها وكانت المصادر المائية والى ما قبل ذلك بيد فئة محدودة تستغل هذه الثروة لاغراضها ومنافعها الشخصية، الا ان الثورة ضربت هؤلاء المستغلين واممت كل الموارد والمصادر المائية لتكون لصالح الشعب كله .

### ● بناء البلاد واعمارها

وبشأن هذا الهدف قال جلالة الشاهنشاه : من اهم اهداف الثورة بناء البلاد واعمارها في جميع مظاهرها الحياتية . سواء اكان ذلك في المدن ام في القرى وهدفنا من ذلك توفير حياة جديدة لكافة المواطنين .

### ● الاصلاح الاداري والتعليمي

التطور السريع الذي حققته ايران في جميع المجالات والميادين وبخاصة في مجال الاقتصاد والحياة الاجتماعية استلزم اعداد وتربية الانسان الجديد لمواكبة الثورة بسبب خصائصها المميزة لا تتقبل الفساد والبيروقراطية فحسب وانما لا تقبل بوجود الاشخاص غير الاكفاء ، اذ ان الفساد في الدوائر يشكل حجر عثرة في وجه كل تقدم لذلك كان الشاهنشاه حازما وشديدا في امر اصلاح الادارات والضرب على ايدي المرتشين وكل الذين يعبثون بأموال الشعب .

هكذا من الاصل

# خيـوه : منطقة معمارية محرمة

موسكو — و•آن — عمان المساء — خاص —

كم تبلغ من العمر مدينـة خيوه القديمة ؟ .. وفقا لحسابات الاثريين لا يمكن ان يقل ذلك بحال عن ٢٠٠٠ سنة . فالاساطير القديمة تؤكد على ان مدينة خيوه قد ظهرت بالقرب من بئر الماء — خيواك — في مكـان صحراوي قفر على الطريق القديـم الذي كان يربط مرو بعاصمة خوارزم القديمة — جورجندج ...

وربما تعتبر خيوة اكثر مدن اسيـا الوسطى تلوينا . فهنا توجد الاثـار المعمارية الشرقية الرائعة التي تعود الى الاف السنين والتي تطفـح بجمالها وجلالها .

وخيوة اليوم توسع من حدودهـا وستبلغ مساحة المدينة — المتحف في القريب ٧٢٣ هكتارا كما سيصل الحزام الاخضر حولها الـى ٧٥٥ هكتارا . وفي الحدائق والغابـات بالقرب من بحيرة جاوك — كول تمتد مستوطنة للراحة .

لقد اعلنت حكومة اوزبكستـان السوفيتية ارض المدينة القديمة حمى معماريا للدولة . كما اقر التخطيط العام لنمو خيوه وقد بدأ تنفيذ هـذا التخطيط . ووفقا له سوف يتحقـق انسجام بانوراما شوارع المدينـة القديمة واضرحتها ومساجدها القديمة مع مجموعة المباني الحديثة ، في تناغم مؤثر . وفي هذه المجموعـة المعمارية الواحدة ستبنى المقاهـي والمطاعم والفنادق وقاعة للسينمـا والموسيقى . وستغطى المبانـي بالسيراميك الوطني كما ستزيـن بالنحاس المسكوك والنقوش الخشبية

وفي المركز الجديد في ميدان الضيافة ووفقا للتخطيط سيرتفع برج عال فيه ساعة طنانة ومن عليه تنفتح بانوراما المدينة القديمة امام المشاهد .

ولو اسعدك الحظ وذهبت الـى خيوة فستكون مئذنة اسلام خوجـه العالية اول شيء يلفت نظرك فالذين بنوا هذه المئذنه وضعوا في حسابهم ان يتم الاستعراض من على مسافـة بعيدة للطريق التجاري . والمئذنـة مزينة بصورة بهيجة بترابيع خضـراء وزرقاء على شكل احزمه .

والقصر القديم لقلعة — كونيـا — ارك — وهو القصر الذي سكنه في وقت ما الارستقراطيون من حكـام الامارات ، لا يقل ، اثاره عـن المئذنة . وهو محجوب عن حـواري ايتشان — كلا كالا — داخل المدينةـ بحوائط عالية . وهذه القلعه القديمة كانت مدينة متميزة داخل المدينة . وعند القيام بالاعمال الاثرية في الجزء المهدم ن كونيا — ارك كان ينتظـر المنقبين مفاجاة . فمن اكوام الطيـن التي لا شكل لها التي قابلتهم وهـي يتحركون الى العمق وجدوا انفسهم في قصر سبع غرف متدرجة موجودة الى جانب حائط مشرشر يحوي على مزاغل . ويعتقد العلماء انهـا اقدم مباني خيوة ومنها بدأت القلعة .

ومن فوق منصات القلعة يطالـع المرء اسطوانة خضراء مخروطيـة واما مئذنة كولتا — مينار — البرج القصير — وهي المئذنة الغامضـة كما قال عنها الزوار . فان اهتمام السائحين بها لا يقل عن اهتمامهـم ببرج بيزا المائل .

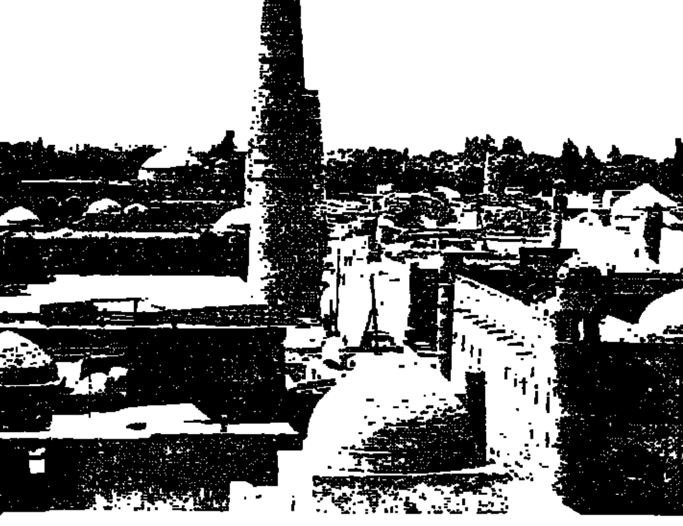
ومن الثراء المعماري القديم ايضا قبر باخلفان محمود ، حامي خيـوة الاسطوري فالمبنى المركزي للقبـر الذي تتوجه قبة هائلة مغطاه بكـور مذهبة تغطيه بترابيع التزين .

وفي الداخل مدفن باخلفان محمـود الازرق . وقد كان حامي خيوة المحترم من محضري الفراء لكنه اشتهرجانب ذلك كمصارع حاذق عملاق .

ولكن ليست البطولات هي الشيء الذي حمل المجد لهذا الانسان ، الذي عاش قبل ستة قرون مضت . لقـد مجدة بشعره الذي كان يتغنى فيـه بالعدالة والحكمة .

ويعتبر قبر سيد علاء الديـن الذي يبلغ من العمر خمسة قـرون ، واحدا من اكثر الاثار روعة . ومما يثير فيه انطباعا هائلا شاهد نـادر الجمال مغطى بترابيع زينة تتميـز على الاطلاق بجمالها وتعقد زخرفهـا . ويعد هذا العمل الفني من ابداع احسن اساتذة الفن القدامى في اسيا الوسطى

ومن عام لاخر ينمو سيل السياح الذين يجيئون الى خيوة التـي لا يجذبهم اليها اثار العمارة القديمة فقط ولكن النمو الهائل لهذه المدينة في الوقت الراهن .



مدينة خيوه الاسلامية فـي اوزبكستان

قلعة ايتشان وسط مدينة خيـوة مراد ايناخ .




منذ ان عرف الكلام يسألني ابني ان اشتري له حديقة ...

.. لقد تحسس حريته فوجدها تنقص الحديقة .. قطعة الارض ابني عندما يطالب بالحديقـة وهو لم يتعد السنتين الا بأشهر انما يطالب بحقه في ان تكـون له ارض يستطيع ان يفديها يوما أن يكون له شيء يحميه . شيء يعطي حياته نكهتها ووجوده معناه ... نسكن في الطابق الثاني ... والسكن مريح وجيد ... ومع ذلك حاولت ان استاجر له حديقة .. فلم افلح .. كل مرة احاول فيها استئجار حديقة ، اشعر بالمرارة ، فاجرة الارض غالية ... ترى .. كم هو ثمنها غال ؟

المـال يستطيع ان يشتري ارضا .. ولكن هل يستطيع ان يفديها .. والارض مهرها الدم .. لا بل الحياة .

كل يوم يكبر فيه ابني يزداد الحاحا في مطالبته بالارض ومع كل كلمة جديدة يتعلمها .. يزيد تعلقه في حقه في ان تكون لـه حديقـة ..

ومع هـذه الايـام تزداد الكميات التي اشتريها له مـن الشوكولاته والبسكوت الاجنبي — ميد ان انجلاند — وميد ان يو . اس . اي — وغيرها .. وكل ذلك لالهيه عن قصـة الارض ... ويأكل ما اشتريه ثم يعود الى نغمته الحقيقية ... أريد حديقة .. اريد ارضا ..

في يوم .. استقبلني علـى الباب وقد حمل حقيبة صغيرة وخاطبني بقوله :

— اعدني الى بيت جدي في القرية

— لماذا ؟ ساشتري لـك شوكولاته

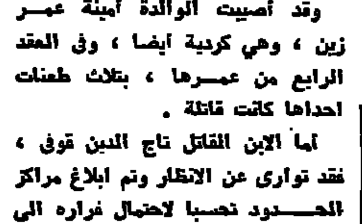
— لا اريد ان تشتري لـي شيئا .. فلنا ارض هنـاك ، خذني الى بيت جدي .

... وعبثا احـاول تجاهل محاولات ابني واسكات صوته ومراوغته ولكن .. يوما بعد يوم تزداد مطالبة ابني فـي العودة الى بيت جده ، حيث الحديقة التي يجد فيها وجوده رغم ازدياد كميات الشوكولاته والبسكوت الاجنبي — ميـد ان انجلاند ، وميد ان يو.اس.اي

انا اعرف ان كل محاولـة لاسكات ابني واغرائـه ... مصيرها الفشل فسيكبر يومـا ويعرف طريقه الى بيت جده ، حيث الطمأنينة ومدفأة الحطـب واشجار الزيتون وسنابل القمح وحيث سيكون له بيت حقيقـي هو بيت جده ..

حكاية ابني والحديقـة .. هي حكاية الشعب والوطن.



## شاب يقتل والدته في مقبرة الشهداء

استدرج شاب كردي ببيروت ، في العقد الثاني من عمـره ، والدته المتزوجة من غير ابيه الى مقبرة الشهداء في محلة الحرج ببيروت وقتلها طعنـا بالسكين .

وقد أصيبت الوالدة أمينة عمـر زين ، وهي كردية ايضا ، وفي العقد الرابع من عمـرها ، بثلاث طعنات احداها كانت قاتلة .

اما الابن القاتل تاج الدين قوفي ، فقد توارى عن الانظار وتم ابلاغ مراكز الحـدود تحسبا لاحتمال فراره الى تركيـا .

وقبض رجال الشرطة على عدد من اقارب القاتل في محلة ترشيوك ونقلوهم الى قصر العدل ، وبينهم عم القاتل، الذي نزل تاج الدين بضيافته في محلة النهـر .

واتضح من التحقيقات ان أمينـة هجرت زوجها في تركيـا وحضرت الى لبنان حيث تزوجت برجل اخر ، كانت ترتبط معـه بعلاقة سابقة . ثم راح زوجها واولادها يتسقطون اخبارها ، حتى علموا بمكان اقامتها فحضـر ابنها تاج الدين الى بيروت منذ عدة أيام ، واتصل بها ، واستدرجها الى مقبرة الشهداء ، لزيارة ضـريح احد الاقارب وهناك اجهز عليها .

ونقلت جثـة القتيلة الى مشرحة الـكرنتينا .



### سعادة البحر

ان اخر صورة لهنري مونفريد تمثله بالقميص الـكندي ذي المربعـات الحمراء والسوداء وبالخف المخملي لدى الحائزين على « جائزة دراكار » : فرانس وكريستيان غيـلان ، باريسي وكندية اجتمعا في الحياة ، في السراء والضراء .

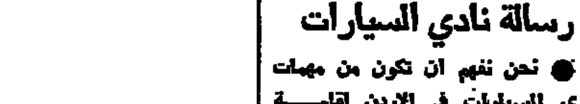
فكتابهما « سعادة البحر » يروي مغامرات زوجين وثلاثة من اولادهمـا اختاروا سفينة كمنزل لهم واعالـي البحر كافق .

و « جائزة دراكار » التي تبـلغ قيمتها عشرة الاف فرنك والتي انشاها مصمم الازياء غي لاروش تحمل اسم اخر عطر صنعه للرجال « الذين يحبون العاصـفة » .

لهذا لم يكن اعضاء اللجنة التحكيمية ومن بينهم هنري مونفريد يستطيعون ان يختاروا افضل منهما .



احتفلت الطفلة ابتسام كامـل حبوب بعيد ميلادها الخامس ، وبهذه المناسبة السعيدة اقام والدها حفلـة انيقة ضمت نخبة من اصدقاءهـا وصديقاتها الذين تمنوا لها عمـرا مديدا في ظل والديها .



كلمة سريعة

### رسالة نادي السيارات

● نحن نفهم ان تكون من مهمات نادي السيارات في الاردن اقامـة سباق للسيارات في موسم مـا او مناسبة معينة ، لكننا لا نفهم أن تكون مهمة نادي السيارات الوحيدة هـي مهمة اجراء السباق وتشجيـع المواطنين على السرعة الجنونية فـي الوقت الذي تمتلىء فيه شوارع وطرق المملكة بلافتات تحذر من السرعـة التي تقود دائما الى الموتو الـى الكوارث .

ولعل من المثير والمحزن معا ، ان يلقى احد موظفي مؤسسة عاليـه مصرعه في حادث اليم في الاسبـوع الماضي في الوقت الذي كانت تشارك فيه مؤسسة عاليه نادي السيـارات في اقامة رالي سباق السيارات .

ان لنادي السيارات في اي بلـد مهمات ورسالات تكون في خاتمتهـا — اجراء مغامرات السباق — ولعـل من اولى تلك المهمات هو تثقيـف السائق بالمعلومات والنظريات بحيث تجعل منه سائقا يتحلى بالخلـق والانتباه وعدم قيادة سيارته بالسرعة الجنونية .

اننا نرجو ، ونادي السيـارات يحمل اسم نادي السيارات الملكـي ، ان يكون عند حسن ظن الذي من عليهم بهذا الاسم الرفيع ، وان يهتم هـذا النادي بانه مسخر للدعاية لسيارات رينو مثلا !!

— قارىء —

## الجنس بعد الشوربة في المطاعم البريطانية

ذكر في محكمة بريطانية ، ان الجنس تبع الشوربة واللحم في قائمة الطعام في مطعم « لي بيسترو » في لندن ، حيث كان الذكور من ضيوف المطـعم يدعون لممارسة العملية الجنسية مـع ثلاث راقصات .

وكان جمهور من الضيوف ، بمـن فيهم اثنان من رجال البوليس خارج الوظيفة في المطعم القـريب من لندن ، عندما نزعت فتاتان ثياب أحد الضيوف فيما اقدمت فتاة ثالثة على مضاجعته .

وفرضت المحكمة ، فيما يعتقد انها أول قضية من نوعها في بريطانيا ، غرامة قدرها ٦٠٠ استرليني علـى صاحب المطعم بيتر دوليو «٢٧سنة» ، بعد ان اعترف بانه اقام عرضا خلاعيـا في المطعم في ايلول المـاضي .

وافرج عن الراقصات الثلاثة ، وهن ربات بيوت ، بشروط . بينما فرضت غرامة على ثلاثة من ضيوف المطعم .

وابلغت المحكمة أن الفتيات كـن يتعرين تماما ، ويسمحن للضـيوف بملامستهن ، قبل دعوة متطـوعين لممارسة العملية الجنسية معهن أمام الضيوف الاخرين .

## لوحات كويتية تثير اعجاب الباريسيين

استطاع الرسام الكويتي جاسم ابو حمد في السنين الاخيرة ان يحظـي اليونان واليابان واستراليا والبحرين بشهرة عالية ، بعد عرض لوحاته في وبغداد وبيروت .

وبعد ان اقيم له معرض في العاصمة الفرنسية سنة ١٩٧٣ ، يقام لـه الان معرض اخر دشنه حديثا سفيـر الكويت بحضور كبار الشخصيـات الفرنسية من الاوساط الثقافية والفنية

يشبهون هذا الرسام الكويتـي، بالساحر الذي يسعه ان يركب شخصا واحدا من جذع بشري وجذع حيواني ومن نظور . . ! فليس المخلـوق في نظره اي حدود وكل الشاذفـي وجوده فاريشه الفنان قادرمبخطوطها الخلاقه على توحيد اكثر العناصـر تنافرا لاخراجها في شكل حي لاينقصه الا النطق .

قال السيد لامان دلكور المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية بالكويت ان ابو حمد رمز للفن الاسطـوري العربي المتعدد الاشكال .

وقد يحسن ، لو اراد في ابتكـار شكل خيالي لابطال قصة الف ليلةوليلة

غير ان نتاج الرسام الكويتـي قدير ايضا على مخاطبة الجمهـور الاوروبي بلغته الخاصة . وهي لغـة الفن فوق الواقعي الذي كان سـاندره بريتون — وهنري ميشو ، من كبـار زعمائه علما ان العاصمة الفرنسيـة تحتفل الآن بالذكرى الخمسين لميلاده







